TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعى العراقي

أخيار وتقارير

العقارات.. سوق كبير لتبييض الأموال غير المشروعة



هِيارِهِ وحواليَّه

ملتقب القاهرة.. هل يقطع الطريق أمام التدخل الدولي في السودان؟

പ്രിക്ക

..1958 تموز 1958... ثورة شعبية من اجل التغيير

بلاغ صادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يومي ٤ - ٥ تموز ٢٠٢٤ في بغداد اجتماعها الاعتيادي الكامل. بدأ الاجتماع أعماله بالوقوف دقيقة صمت تكرهاً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا خلال الفترة الماضية، واكراماً للشهداء والضحايا من ابناء شعبنا الفلسطيني. كما استذكر المجتمعون باعتزاز حركة الشهيد حسن سريع ورفاقه في انتفاضة ٣ مّوز ١٩٦٣ الباسلة، مشيدا بما اجترحوا من مآثر وقدموا من تضحيات جسام.

أكبار وتقارير

بين الديمقراطية والاستبداد

ناقش الاجتماع، باستفاضة، التطورات الجارية في العراق والمنطقة، وانعكاساتها على الأوضاع السياسية والاقتصادية

وأكد المجتمعون، أن بلدنا يواجه أزماتٍ وصعوبات تتعقد مع مرور الوقت، وأن القوى السياسية الماسكة بالحكم والمهيمنة عليه تُظهر عجزاً واضحاً في تقديم الحلول والمعالجات الجذرية، نتيجة تشبثها منهج فاشل في إدارة الدولة ومؤسساتها- منهج المحاصصة سيئ الصيت، الذي تُقسّم وفقه السلطة والثروة بين اقلية حاكمة – أولغارشية، موغلة بالفساد، تستميت للحفاظ على سلطتها السياسية ومصالحها ونفوذها بأثمان باهظة يدفعها العراقيون، على اختلاف انتماءاتهم. هذا الفشل المتراكم أدى إلى إضعاف مؤسسات الدولة، وتسيّد المصالح الضيقة، وتماهى الحدود بين السلطات، على حساب إنفاذ القانون والدستور، الذي صار يُفسر وفق أهواء سياسية واضحة.

ودرس الاجتماع التوجهات الاقتصادية والاجتماعية لقوى السلطة، تلك التوجهات، التي بدأت تظهر نتائجها المتوقعة سريعا، ومنها اتساع الفرز الطبقى والاجتماعي، والنمو المتسارع للعلاقات الرأسمالية، في ظل تطور رأسمالي تابع ومشوّه واقتصاد سوق منفلت، وتكريس هيمنة الأقلية الحاكمة على الحياة الاقتصادية وتحكمها بثروات البلاد، في مقابل أغلبية ساحقة منهكة من ظروف المعيشة البائسة والفقر والبطالة، جراء تداعيات الأزمات وسوء الخدمات الأساسية. ويتضح ذلك بشكل جلى في الميل الى رفع يد الدولة عن قطاعات أساسية وإطلاق العنان للخصخصة، ووقف الدعم للعديد من المجالات الخدمية والإنتاجية. وأكد الاجتماع أن مظاهر تفشى الفساد والسلاح المنفلت، التي رافقت منهج المحاصصة، صارت تتنامى بشكل خطر، وتتمدد على حساب الدولة والقانون، وتأخذ اشكالا وصيغا مختلفة بعدما تفشت في مؤسسات الدولة، المدنية

والعسكرية، ووجدت للأسف طريقها إلى المجتمع. واعتبر المجتمعون أن التصدى لتلك الظواهر التى تهدد بناء الدولة، يحتاج الى حملة وطنية شاملة. وبدءا يتوجب الا تُسيّس أية إجراءات لملاحقتها، وان لا تعرقل تحت اية ذريعة، وان يلاحق الفاسدون، أيا كانت قومياتهم وطوائفهم واديانهم وتوجهاتهم السياسية ومواقعهم السياسية والوظيفية في الدولة. وان التصدى الناجع للظاهرة يتطلب التوقف عند عوامل وأسباب انتشارها وتفشيها، وتعرية من يقف وراءها ويدهها، وهو ما يوجب ان تكون له الأولوية من اجل الحد منها وإنقاذ

راصد الطريق

ىلدنا من هذه الآفة.

في أزمة الكهرباء، التي صارت مفتوحة بلا حدود زمنية، في ظل النكوص عن كل الوعود الحكومية السابقة والحالية. ويؤكد حزبنا الشيوعي أن حل هذه الأزمة ليس مستحيلاً، إنا بتطلب إرادة سياسية حقيقية تنظر إلى معاناة الشعب قبل الاستعراض الإعلامي ومحاولة الكسب السياسي من قبل المسؤولين. كما أن جميع الحلول ستظل معلقة ويصعب تنفيذها إذا استمرت قوى المحاصصة ومافيات الفساد في إدامة هذه الأزمة، مراعاةً لمصالحها ومصالح

رعاتها الخارجيين ولزيادة سرقاتها. وتوقف الاجتماع مليّاً، عند الإجراءات والقرارات والتشريعات التي تُضيّق على الحريات العامة وحق التعبير عن الآراء والمواقف السياسية والفكرية وغيرها من الحقوق والحريات التي نصّ عليها الدستور. كذلك تقييد مجالات عمل منظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الثقافية. وحذر المجتمعون من خطورة استمرار تلك الممارسات الممنهجة على أفق بناء الديمقراطية في العراق واستقرار البلد ورفاه الشعب، معبرين عن ادانتهم لجميع الممارسات القمعية، خاصة تلك التي تستهدف التجمعات الاحتجاجية والمطلبية في مختلف مدن البلاد.

ودعا الاجتماع جميع القوى المؤمنة بالعمل من اجل

الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وبناء الدولة الحكومة مشروعه، وعدم إدراج ثورة ١٤ تجوز ١٩٥٨ المدنية الدمقراطية، إلى التضامن والتكاتف من أجل إيقاف الهجوم على مساحة الحريات التي تضيق يوماً

وقفة احتجاجية في قاعة الجواهري.. أدباء العراق ومثقفوه يرفضون الاعتداء على مقر اتحادهم العام في بغداد

وشدد اجتماع اللجنة المركزية، على أن حقيقة الأوضاع السلبية الراهنة تحفز باستمرار عناصر الرفض والمعارضة، والتي وإن تكاد لا تُذكر في مجلس النواب حاليا بفعل تركيبته الراهنة والتخادم المحاصصاتي فيه، فإنها تىقى ماثلة في المجتمع، تكبر وتتسع وتظل بحاجة الى تعاون وتنسيق ووضوح في المنهج والرؤى والاهداف، وصولا الى بناء اصطفاف واسع، جماهيري وسياسي من مختلف القوى والشخصيات الوطنية، الحريصة على إنقاذ الوطن ودحر منهج المحاصصة والطائفية والفساد، وفرض إرادة التغيير والسير الى امام، نحو بناء دولة المواطنة والديقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية.

كما توقف الاجتماع عند قرار مجلس النواب الشهر الماضي

تستمر القوات التركية، منذ فترة ليست قصيرة بانتهاك السيادة العراقية، وتواصل توغلها العسكرى والقصف شبه المستمر لمحافظة دهوك وبشكل خاص لقضاء العمادية، مع تواصل الاستهتار حد إقامة معسكرات ونقاط تفتيش ثابتة ومتحركة وتهجير عدد من المواطنين من قراهم، مما يدحض حجة الحكومة التركية وادعاءها بأنها تلاحق حزب العمال الكردستاني.

تحالف قيم المدني: ندين

العدوان التركى وندعو

الى حماية المواطنين

وفي ذات الوقت، يستمر صمت الحكومتين الاتحادية وفي إقليم كردستان عن هذه الانتهاكات، وحتى الان لم يجر اتخاذ أي اجراء رادع لوقف هذه الانتهاكات، سواء من قبل القوات التركية أو من حزب العمال الكردستاني، الذي يستخدم الأراضي العراقية في أنشطة تضر باستقرار وأمن بلدنا.

نؤكد في تحالف قيم المدني، رفضنا لعدوان القوات التركية وانتهاكها المستمر للسيادة، وندعو الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، للخروج عن صمتهما، واتخاذ مواقف مناسبة قوية وواضحة لحماية المواطنين والمصلحة الوطنية، وبيان حقيقة ما يجرى، وهل أنه يحصل موافقة الحكومتين؟

ىغداد 7 تموز 2024

المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

وحيًا الحزب الموقف الشجاع لجنوب افريقيا والدعوى التي قدمتها الى محكمة العدل الدولية، مشددا على ضرورة تنفيذ قرارات المحكمة لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة. كما جدّد الاجتماع تضامن ودعم الحزب الشيوعي العراقي

للحزب الشيوعي والوطنيين والديمقراطيين في السودان، مؤكدا وقوفه الثابت معهم من أجل بديل مدني ديمقراطي، وحكم عثل إرادة الشعب في السلام والدعقراطية الحقة والحياة الحرة الكرمة. كما جدد موقفه المعلن من الحرب الروسية - الأوكرانية والمطالبة بوقفها فورا، والعودة إلى طاولة الحوار والمفاوضات.

وعلى صعيد النشاط الحزبي، تداول المجتمعون تقارير ضافية عن عمل الحزب وأداء هيئاته القيادية ولجان الاختصاص ومحليات الحزب ونشاط منظماته في داخل

وناقش الاجتماع ما تحقق خلال الفترة الماضية، وأولى اهتماما كبيرا لتحسين العمل القيادي والارتقاء به على مختلف المستويات، والتوجه المبرمج والمخطط لمعالجة الثغرات والنواقص، وتكثيف العمل لبناء منظمات حزبية فاعلة ومتماسكة، ولصيقة بالجماهير وهمومها، ومؤهلة للدفاع عن مصالحها وحقوقها ودعم نضالاتها المطلبية

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات التي من شأنها الارتقاء بعمل الحزب ودوره في الحياة السياسية، وتقوية التنظيم الحزبي ونشاطه ومبادراته على الصعيد الجماهيري، وتبنى مطالب المواطنين وتعبئتهم للدفاع عنها، وايلاء اهتمام خاص للنضال من اجل حقوق المرأة، وانهاء كل اشكال العنف والتمييز ضدها.

ودرست اللجنة المركزية تقريرا مفصلا عن الوضع الإدارى والمالي للحزب، وأكدت ضرورة بذل الجهود وإطلاق مختلف المبادرات والفعاليات لدعم ماليته. وفي هذا الشأن جرى تثمين المساهمات والتبرعات السخية للرفاق والأصدقاء والمواطنين دعما لحملة الحزب الوطنية الرامية إلى بناء مقره المركزي في بغداد. وأقرالاجتماع إطلاق الحملة الثانية من جمع التبرعات وصولا إلى اكتمال بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

وختم الاجتماع الذي دام يومين، بالتأكيد على دور الحزب الشيوعي في الدفاع عن مصالح العمال والكادحين والفلاحين والمثقفين وسائر بنات وأبناء شعبنا من شغيلة اليد والفكر، مع التشديد على دور الشباب والنساء ومساهمتهم الفعالة في بناء الدولة المدنية الديقراطية العصرية في عراق حر مزدهر، كامل السيادة وعتلك قراره الوطنى المستقل. ورأى الاجتماع ان أحد تداعيات الفساد المتنامى قد تجلى

وأشّر الاجتماع تصاعداً في مستوى التدخلات الخارجية من دون مواقف جادة لحفظ استقلال البلد وسيادته وقراره الوطنى المستقل، وبقاء الحديث عن اخراج كافة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي العراقية، مجرد شعارات تطرح للضغط على هذا الطرف وذاك.

بالمصادقة على قانون العطلات الرسمية الذي قدمت

المجيدة ضمنها وتجاهل هذا اليوم الوطنى الكبير، وهو ما لاقى غضبا واستنكارا واسعين في اوساط شعبنا وقواه

وأكد المجتمعون، ضرورة الضغط والعمل بمختلف الاشكال الجماهيرية والقانونية والدستورية لتصحيح هذا الخطأ المجحف لتظل هذه الثورة مثلا ملهما لتحقيق المنجزات الحقيقية لشعبنا، لعماله وفلاحيه وكادحيه، ومختلف فئاته وأطيافه.

ودعا الاجتماع إلى إحياء ذكرى هذه الثورة المجيدة التي تحل بعد أيام، بفعاليات كبيرة ومتنوعة لتبقى راسخة في ضمير ووجدان ملايين العراقيين.

وأكد المجتمعون، أن الحزب الشيوعي لا ينتقد مظاهر الأزمة العامة في البلد وتفرعاتها، بل هو ايضاً يقدم المقترحات لمعالجتها والحد من تداعياتها على المواطنين، في بياناته الرسمية والدراسات التي يقدمها عبر صحافته والوسائل الإعلامية المتاحة.

وفي شأن التطورات الإقليمية والدولية، أكدت قيادة الحزب الشيوعي العراقي الموقف الثابت من القضية الفلسطينية، وجددت تضامن الشيوعيين العراقيين مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وتصديه البطولي لعدوان الاحتلال الصهيوني الغاشم، ومن اجل نيل حقوقه

وصف الحال نصف الحل .. والنصف الآخر؟

ذكر وزير العمل في حوار نظمه مركز البيان للدراسات، ان لدى الوزارة ٥٠ مفتشاً، فيما يتجاوز عدد شركات ومؤسسات القطاع الخاص في البلاد الآلاف، ما يضيف عقبات امام تنفيذ قانون العمل.

وموضوع تشريع القوانين دون تنفيذها بات مألوفا عندنا، حيث تتعاظم الغالبية من المهمشين والفقراء مقابل اقلية تتنعم بخيرات البلد وثرواته، وفوق هذا تشرع القوانين

ولقد عجزت هذه الاقلية المتشبثة بالمحاصصة والغارقة في الفساد عن معالجة الازمات، فيما حاشيتها تنقض بحمايتها على حقوق الناس والقانون.

وقد لفت في كلام الوزير في الندوة اشارته الى مشاريع البصرة وحجم ما تقدم للموازنة، فيما يبلغ عدد المفتشين فيها خمسة فقط، وهؤلاء باتوا بفضل وظيفتهم هذه بالغي الثراء! ولا غرابة في ذلك وفي تغلغل الفساد عموما في دوائر الرعاية. لكننا نتساءل: هل وكيف تصدت له الوزارة، وهي التي اشارت تكرارا الى «فضائيين» يتسلمون رواتب الرعاية؟!

وهذا القانون الذي يعتبره معنيون أفضل أمثاله في المنطقة، لم ينفذ تماما منذ تشريعه في ٢٠١٥. فحتى الآن جرى موجبه تسجيل ٣٥٠ الف عامل، بينما يفوق عدد المشمولين به





يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429 التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060 رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com

بغداد. طريق الشعب

نظّم الاتحاد العام للأدباء والكتَّاب في العراق، يوم السبت الماضي، وقفة احتجاجية في قاعة الجواهري عقر الاتحاد، شارك فيها سياسيون ومثقفون وادباء وصحفيون، لشجب عملية اقتحام قوة بوليسية للنادى الاجتماعي الخاص بالاتحاد والمجاز قانوناً، واعتقال بعض رواده. وقال الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي لـ"طريق الشعب": انه "بعد هذه الهجمة الشرسة لن يتوقف الاتحاد عن المطالبة بحقوقه. وسيتجه بحال تكرار ما جرى إلى الاعتصام والاحتجاجات والمسيرات، وتدويل الامر عربيا وعالمياً"، مهدداً بـ"إيقاف جميع الانشطة والمهرجانات

بعد الاعتداء على مقره

الاتحاد العام للأدباء والكتّاب يهدد بتعليق أنشطته وتدويل القضية

وتابع السراي، أن "شريحة الأدباء قمثل نبض الأمة ووجهها الناصع. وعلى كل دولة أن تحرص على ادامة هذا النبض وأن تحترم مواطنيها"، مضيفا ان "هذا المكان له حرمة، سواء كان قاعة الجواهري او في النادي الاجتماعي. هذا المكان جلس فيه الجواهري والسياب والبياتي وكبار الادباء والمثقفون، لذلك فإن الاتحاد لن يسكت ازاء هذا التجاوز، وان ايقاف الملف الثقافي برمته وارد، في حال استمرت هذه الانتهاكات".

مطالبات مستمرة بتحسين الخدمات والكهرباء

تنسيقيات «سلم الرواتب» تهدد بتظاهرة مفتوحة خلال 10 أيام

بغداد – طريق الشعب

من البصرة الى أربيل، تتواصل التظاهرات الاحتجاجية على تردى الخدمات وتراجع ساعات التجهيز الكهربائي في غالبية مناطق البلاد، فيما عاد الحراك الاحتجاجي الخاص بسلم الرواتب الى الواجهة مرة أخرى، حيث هددت ممثليات وتنسيقيات المحافظات بتظاهرة مركزية مفتوحة ومستمرة أمام المنطقة الخضراء ببغداد، للضغط على الحكومة والاستجابة لمطالبهم.

تهديد بتظاهرة مفتوحة

وحددت اللجنة التنسيقية المركزية لموظفى العراق في كل الوزارات، يوم 20 تموز الجارى، موعداً لانطلاق تظاهرة مفتوحة من منطقة العلاوى إلى بوابة التشريع في المنطقة الخضراء، للمطالبة بإقرار سلم الرواتب

وذكرت اللجنة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أنه "بعد اجتماع كل ممثليات وتنسيقات العراق الخاصة بقانون الخدمة المدنى وتعديل سلم الرواتب وتحت شعار (برعاية سلم الرواتب حصرا) قررنا الإعلان عن تظاهرة مفتوحة ومستمرة، ويكون التجمع في منطقة العلاوي وتنطلق سيراً على الأقدام باتجاه بوابة التشريع في المنطقة الخضراء وكما تم تخويل ممثلين بالتفاوض واللقاءات مع أصحاب القرار بالحقوق التالية".

وأشار البيان إلى أن الحقوق تتضمن "الضغط على الحكومة لأجل التسريع بإجراءات التصويت على مشروع قانون الخدمة وإرساله إلى مجلس النواب لتشريعه، على أن لا يتعدى سنه 2024 حصرا، وإبقاء الضغط والتظاهرات والاعتصامات مفتوحة سواء كانت المركزية منها أم في المحافظات، لحين تحقيق المطالب، فضلا عن إشراك المنظمات النسوية في عموم العراق بالمظاهرات الخاصة بقانون الخدمة وسلم الرواتب".

تظاهرات البصرة تتجدد

من جانب آخر، جدد محاضرو واداريو 2020 في البصرة، تظاهراتهم امام مبنى مديرية التربية، مطالبين بحسم ملف تعيينهم.

وقال عدد منهم، إنهم مستمرون بالتظاهر والاعتصام لحن تحقيق مطالبهم التي تمثلت بإكمال قاعدة البيانات ومحضر الاحتياجات الفعلية للأقسام الخارجية الـ 19801 والاعتراضات والتظلمات ورفعها للوزارة. كما طالبوا بحسم ملف التشابه والـ 641 اسم

المحذوفين ومعالجتهم، فضلا عن حسم ملف الـ 52 ألف ومعالجته ضمن الدرجات الشاغرة.

وأكد المحتجون أنهم سيلجأون إلى التصعيد، في حال لم ترد اجابات على طلباتهم من قبل الجهات المعنية. وقال ممثل خريجي ملاك تربية البصرة محمد الموسوى، أنهم يطمحون للوصول الى ايجاد الحلول وحسم هذا الملف بشكل نهائي من قبل الوزارة، نظرا لما أكدته مديرية التربية أن قاعدة البيانات جاهزة ومتكاملة، وهي بانتظار ايعاز من وزارتي التربية والمالية ليتسنى رصد الأموال لهم.

وأضاف الموسوى قائلا: "خرجنا للمطالبة بإعداد قاعدة بيانات لملف 19 ألف درجة، وتوفير التخصيص المالي لهم ومعالجة الأسماء التي سقطت سهواً وهي 700 اسم ومعالجة التشابه الذي صدر خطأ من تربية البصرة يحذف الأسماء المتكررة وهو حق الموجودين، فحالياً بتنافس على الاسم الواحد من 4 إلى 10 أسماء، اضافة إلى معالجة ملف الـ 52 الذين ظهرت أسماؤهم في وجبات نشر التربية".

السماوة ودبالب تطالبان بالخدمات

إلى ذلك، تظاهر عدد من أهالي منطقة آل معالى في السماوة، مطالبين بتوفير الخدمات فيما قاموا بحرق الإطارات في تقاطع قريب من تلك المنطقة.

وذكر عدد منهم إن مطالبهم تتمحور حول تحسين الخدمات بشكل عام ومنها الطرق والماء وردم المستنقعات وشمول منطقتهم بالمشاريع سواء كانت من المحافظة أو الجهد الخدمى.

وفي ديالي، أفاد مصدر محلى بانطلاق تظاهرة مطالبة بتحسين الخدمات والكهرباء في قضاء المقدادية شمال شرقى المحافظة.

ونقلت وكالات الأنباء عن المصدر قوله: أن "العشرات من المواطنين بينهم موظفون في تربية قضاء المقدادية نظموا تظاهرة وسط القضاء مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير التيار الكهربائي لاسيما بعدما ازدادت انقطاعاته في المنازل والمؤسسات الحكومية"، لافتا إلى أن "الأحهزة الأمنية انتشرت في مكان التظاهرة لتأمين المتظاهرين، فيما تم رفع مطالبهم للجهات الحكومية".

وأضاف: "مطالبنا بسيطة ومباشرة، وهي أن يتم استلام المحصول من قبل السايلو. وإذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا، فسنلجأ إلى تصعيد الموقف".

وقال المزارع عباس البياتي "قمنا بقطع الطريق بسبب تعنت موظفي سايلو تازة وعرقلة استلام المحاصيل، تنتظر استلامها من قبل الحكومة".

غضب شعبي في الديوانية

وفي وقت سابق، أعلن عضو مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوى عن اصدار المحافظ أمرا برفع محولة كهرباء في الشنافية وتحويلها الى مكان آخر، وبعد أن اعترض المواطنون على هذه الخطوة وأوقفوا العمل

تظاهرات جديدة في بغداد

وشهدت منطقة الزعفرانية جنوب شرقى بغداد، تظاهرة وقال مصدر محلى، إن "أهالي الزعفرانية احتجوا على

سوء التيار الكهربائي في المنطقة وأن المحتجين قطعوا أحد طرق المنطقة كخطوة تصعيدية نتيجة عدم الاستجابة لمطالبهم"، مشيراً إلى أنهم طالبوا بمحاسبة المقصرين". ولوّح الأهالي بتحويل تظاهراتهم التي باتت شبه يومية إلى اعتصام مفتوح في قلب المدينة، احتجاجاً على عدم إيجاد الحلول لمشاكل الكهرباء المستمرة في الأحياء، مبيّنين أن المشكلة الرئيسة تتعلق بالصيانة وأن مسؤولي الصيانة في الزعفرانية غير متفاعلين مع مطالب

الزعفرانية وأخيه مدير القابلوات في القاطع. وفي بغداد أيضا، نظم العشرات من حملة الشهادات العليا والدبلوم العالى تظاهرة احتجاجية امام مبنى مجلس الخدمة الاتحادي، مطالبين بتوزيع الدرجات الوظيفية لمستحقيها، بعيدا عن المماطلة والتسويف كما شهدت أربيل خلال الأيام الماضية تظاهرة نسوية

تظاهرة على طريق بغداد - كركوك من جهة أخرى، نظم العشرات من العاملين في قسم تحشية سد الموصل إضرابهم عن العمل، قبل ان يقرروا العودة الى عملهم بعد تلقيهم وعودا بصرف مستحقاتهم المالية والمتعلقة بالخطورة والإطعام منذ

وعلى صعيد منفصل، اغلق العشرات من المزارعين في ناحية طوز خورماتو، الواقعة جنوبي كركوك، الطريق الدولى الذي يربط بين بغداد ومدن إقليم كردستان، احتجاجًا على تأخر وزارة التجارة في استلام محاصيلهم الزراعية، لا سيما محصول الحنطة.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى (على قدوري)، إن "المئات من الفلاحين تجمعوا وقطعوا الطريق الرئيس بن بغداد وكركوك عند سايلو ناحية تازة، احتجاجًا على عدم استلام محاصيل الحنطة التي قمنا بتوريدها إليهم منذ عدة أيام"، مضيفا "نحن نواجه مشكلات كبيرة حيث يقف الفلاحون في طوابير أمام السايلو، بينها الموظفون لا يقومون بعملهم في استلام المحصول".

إضافة إلى وجود مظاهر محاباة ووساطات في عملية التسليم وصرف الأجور"، مؤكدا أن "الاقتراب من إنهاء موعد استلام المحصول وفقًا للجدول الزمنى المقرر من قبل وزارة التجارة، وهناك آلاف الأطنان من الحبوب

هذا وأغلق متظاهرون في الديوانية، طريقا غربي المدينة على خلفية موضوع نقل محولة كهرباء. وقال مواطنون في المحافظة، إن المئات تظاهروا في قضاء الشنافية غربي الديوانية، واغلقوا طريق مصفى الشنافية

وايضا في مركز المدينة.

تعرض نحو 20 شابا إلى الاعتقال.

احتجاجية ضد واقع التيار الكهربائي.

سكَّان المدينة حيث طالبوا بإقالة مدير صيانة كهرباء

احتجاجا على استمرار انقطاع مياه الشرب.

صفقة استيراد الغاز التركمانستاني تثير التساؤل.. من المستفيد الأكبر منها؟

متابعة. طريق الشعب

بعد حوالي 8 أشهر من توقيع العراق اتفاقًا مع تركمانستان لاستيراد الغاز المطلوب في تشغيل المحطات الكهربائية، وقعت إيران اتفاقية مع الدولة ذاتها، لمد شبكة الانابيب لتوريد الغاز التركمانستاني اليها، في اتفاق سيدفع العراق بموجبه لشراء الغاز التركمانستاني لكن دون ان تدخل ذرة واحدة من هذا الغاز الى المحطات العراقية.

تفاصيل العقد

وكان وزير الكهرباء زياد على فاضل، وقع في 6/ 10/ 2023، مذكرة تفاهم مع وزير الدولة التركمانستاني لشؤون الغاز، لتوريد الغاز التركمانستاني إلى العراق. وقال فاضل، إن مفاوضات جارية مع الجانب الإيراني لاستعمال شبكاتها لنقل هذه الكميات، التي من شأنها تأمين تغذية مستمرة في حال توقّف الغاز الإيراني. وفي حال موافقة طهران يمكن الاستعانة بالغاز القادم من

ولفت إلى أن كمية الـ20 مليون متر مكعب من الغاز التركمانستاني، التي يسعى العراق إلى الحصول عليها،

ويستورد العراق الكهرباء والغاز من إيران ما يتراوح بن ثلث و40% من احتباجاته من الطاقة، وهو أمر بالغ الأهمية، خاصة في أشهر الصيف عندما تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية، ويبلغ استهلاك

من الممكن الاستعانة بها عند تقليل التدفقات من

الجانب الإيراني.

ويواجه العراق صعوبة في سداد ثمن تلك الواردات، بسبب العقوبات الأمريكية التى تسمح لإيران فقط بالحصول على الأموال، لشراء السلع غير الخاضعة للعقوبات؛ مثل: الغذاء، والدواء.

وأعلن الجانبان التركمانستاني والإيراني قبل حوالي 3 أيام، توقيع اتفاقية توريد 10 مليار متر مكعب من الغاز من تركمانستان الى ايران، وهو ما يعادل اكثر من 25 مليون متر مكعب يوميًا.

وتعادل هذه الكمية بالضبط ما يستورده العراق بالمتوسط من الجانب الإيراني، بالرغم من ان حاجته تصل لاكثر من 50 مليون متر مكعب يوميا في أوقات الذروة، لكن عمومًا أن هذا العقد سيؤدي لحل معضلتين في آن واحد.

تتمثل المعضلتان اللتان سيتم حلهما في نفس الوقت، هو ان العراق سيتخلص من الانخفاضات المفاجئة في الغاز الإيراني المورد الى محطاته بسبب تصاعد حاجة شمال ايران للغاز احيانًا، ما يؤدي الى قطعه عن العراق، كما انه سيحل بنفس الوقت مشكلة تسديد أموال الغاز المستورد الى ايران، وهو ما يمكن وصفه باستراتيجية "التفاف" على تطلعات واشنطن التي ما زالت تنتظر ان يعلن العراق اخيرا إيقاف استيراد الغاز

لكن هذه الاتفاقية "ثنائية الفائدة"، تحمل الكثير من المفارقات وعلامات الاستفهام والتساؤلات، الأول أن الغاز التركمانستاني سيشتريه العراق لإيران، أي انه

الغاز أبدا، بل سيذهب الى الشمال الإيراني، بالمقابل تعطى ايران غازا بنفس الكميات ربا الى العراق من غازها المحلى بنفس الوقت. وهنا سيقوم العراق بتسديد الهان الغاز الإيراني لكن دون تسليم ايران الأموال بل تسليمها الى تركمانستان، مما سيؤدى الى تجاوز مسألة العقوبات.

سيدفع أمواله الى تركمانستان، لكنه لن يتسلم هذا

تساؤلات مشروعة

اما التساؤلات الأخرى، فتتعلق بسعر الغاز التركمانستاني، فهل سيشتري العراق غاز تركمانستان بنفس سعر الغاز الإيراني ام انه سيدفع أموالا اكبر لتركمانستان مقابل الحصول على نفس الغاز الإبراني الذي يستورده؟ كما أن السؤال الثالث هو هل سيتحمل العراق كلفة الانبوب الممتد من تركمانستان الى ايران؟ باعتبار ان ايران غير محتاجة لانشاء هذه الشبكة واستيراد غاز تركمانستان بل انها أقدمت على هذه الخطوة لصالح العراق فقط، انا هي تستطيع

الاكتفاء بغازها المحلى وتوقفه عن العراق وتستخدمه للاستهلاك الداخلي. كما ان التساؤل الثالث والخطير في الوقت ذاته، هل ستتعامل ايران على ان الغاز القادم من تركمانستان والذي يدفع العراق أمواله، هو ليس غازا للمقايضة تأخذه ايران مقابل منح العراق جزءا من غازها؟ أي معنى اخر هل ستعتبر ايران نفسها انها "ارض مرور" للغاز التركمانستاني نحو العراق وبالتالي تأخذ رسوم عبور إضافية؟ بالرغم من ان ما سيحدث ليس كذلك فالغاز التركمانستاني لن يصل الى العراق ابدا بل ستتم مبادلته، أي تأخذه ايران وممنح العراق جزءا من غازها المحلى الذي تزوده للعراق منذ سنوات. ولم تقدّم حكومة تركمانستان أيّ تفاصيل بشأن الأسعار أو التوقيت أو الإعدادات اللوجستية، لكنها قالت إنها تخطط لمدّ خط أنابيب غاز جديد إلى إيران. ومن المقرر أن تنفّذ شركات إيرانية خط أنابيب جديدًا

بطول 125 كيلومترًا (77 ميلًا) إلى إيران لتوسيع قدرة تركمانستان على توصيل الغاز، حسبما ذكرت وكالة **TAREEK AL SHAAB**



أنقرة تساوم بغداد: الاستثمار مقابل ضخ المياه في دجلة والفرات

مختصون: تعتيم حكومي على المشاريع الاروائية والاتفاقات مع تركيا

بغداد. طريق الشعب

اعلنت وزارة الموارد المائية، اخبراً، عن الاتفاق مع الجانب التركي على زيارة العراق خلال عشرة أيام، للوقوف على بعض المواقع ووضع الأسس العملية لتنفيذ عدد من المشاريع، لا سيما

ويستغرب مختصون بالشأن المائي التعتيم الإعلامي الحكومي وعدم الافصاح عن المعلومات التي تتعلق بتفاصيل الاتفاقات ومذكرات التفاهم المرمة مع الجانب التركي، معتقدين ان أية مشاريع لن تحقق للعراق مبتغاه في تحديد الحصص المائية وتقاسم المياه بصورة عادلة معه.

مشاريع عديدة

وفي هذا الصدد، قال وزير الموارد المائية عون ذياب في حديث صحفى: ان "الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين العراق وتركيا بشأن المياه، ناقش العديد من النقاط التى وجدت ضمن الاتفاقية الإطارية التى وقعت بين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، خلال زيارته إلى بغداد".

وأضاف، انه تم الاتفاق على أن "تزور لجنة خلال أسبوع أو عشرة أيام بعض المواقع ووضع الأسس العملية للتنفيذ"، مؤكدا "الحاجة إلى عمل كبير في إدارة الموارد المائية، وإلى معالجة الاختناقات في مواردنا المائية، وهناك توجه بهذا الصدد".

وطبقا للوزير، فان المشاريع التي تعتزم الوزارة تنفيذها، تشمل مشاريع تنقية مياه الصرف الصحى ومشاريع المياه لأغراض الشرب والاستخدامات البشرية وبعض المشاريع الزراعية.

الاستثمار مقابل الماء

على صعيد متصل، قال الخبير المائي عادل المختار: ان المشكلة تكمن في ان "تركيا تعامل هذه الانهر من منطلق انهما نهران محليان عابران للحدود، ولم توقع معنا على اى اتفاق يشهد بذلك، وحتى بالنسبة للاتفاقات الدولية مثل مؤتمر هلسنكي واتفاقية 1997، واتفاقية استخدام مجاري الانهار غير الملاحية. لم توقع

عليها حتى لا يتم الزامها دولياً بهذه الاتفاقيات". واضاف في حديثه مع "طريق الشعب"، بالقول "اننا لم نحسن استغلال واستثمار اوراق الضغط في ملفات الامن والاقتصاد والنفط، بينما تركيا زار وفدها رفيع المستوى بغداد وضمن مكتسباته ونحن خسرنا فرصة

وانتقد الخبير "عقلية الوزارة التي تفكر منح المقاولات لتركبا مقابل تزويدنا بالمياه؛ نعم، من الممكن ان يستمر ذلك لعام او عامن، لكن من المؤكد ان دوام الحال من المحال".

وفي ما بخص زبارة اللجنة التركية المرتقبة اوضح ان "العراق سيضع امامها ملفات مشاريع اروائية

مقابل تزويدنا المياه تحديداً لنهر الفرات الذى يعانى من العجز المائي الاكبر، على عكس وضع نهر دجلة المستقر، الذي وصل خزينه الى 20 مليار، بما يمكننا من اجتياز فصل الصيف بارتياح".

وعلل المختار الاخفاق في ملف المياه والتقاعس عن المطالبة بحقوق العراق المائية بـ"المحاصصة وسوء الادارة، حيث نفتقد المواقف الحادة والصارمة ونغفل عن الكثير من الامور بما فيها تحديد حصصنا المائية وغيرها من عوامل اخرى".

كتل سياسية متنفذة تضغط

الى ذلك، استغرب مصدر سياسى مطلع من التعتيم الاعلامي وغياب الشفافية في التعاطى مع ملف الماه في العراق، محذراً من الاذعان المطلق للجانب التركى. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، انه يجهل تماماً "مذكرات التفاهم المائية الملحقة بالاتفاقية الاطارية مع تركيا، فهي غير معلنة"، متسائلا عن سبب "عدم الافصاح عن هذه التفاصيل للرأى العام؟ نحن لم نعرف حتى اللحظة سوى ان الاتراك مستعدون لتنفيذ مجموعة مشاريع في شمال العراق ووسطه وجنوبه، لكن ماذا عن تحديد حصصنا المائية التي لم يتم التطرق لها مثلاً؟".

وتساءل قائلاً: "ما الذي يضطر الحكومة الى التعامل مع الشركات التركية لتنفيذ مثل هذه المشاريع، بينما

نحن على ثقة تامة بان العراقيين قادرون على تنفيذ مثل هذه المشاريع، اذ لا تنقصنا الامكانية الفنية والبشرية ولا المعدات والاليات؟ هناك رضوخ من قبل الجانب العراقي في ملف الامن والاقتصاد وغيرها، وعند الوصول لمناقشة حصص العراق المائية في نهري دجلة والفرات، لا نجد حتى من يتحدث عن التفاصيل، وكل ما تتحدث عنه الوزارة من مشاريع ستنفذ وستشارك تركيا في تحديث ادارة الري في العراق. بينما تغيب تلك الاحاديث عن الحصص المائية وتقاسم المياه والضرر". ويبحث المصدر عن "تفسير معقول" لما يجرى الان مع الجارة التركية بخصوص ملف المياه "الفائدة ستتحقق للجانب التركى وشركاته وستساهم هذه المشاريع الى حد ما في إنعاش الاقتصاد التركي، لكنها لن تحقق لنا

واكد المصدر، ان الحكومة ترفض الكشف للإعلام او للمختصين عن المشاريع التي ستشترك فيها او ستنفذها تركيا، لكي نعرف ما الذي يعجز المختص العراقي او الجهات المعنية عن تنفيذه في مشاريع الري، حتى وان احتوت على تكنولوجيا متقدمة، فهي متاحة لدى كل دول العالم. وكل دول العالم ترحب بالمشاركة".

الكف عن سياسة القبول بالعطايا

وفي هذا الشأن، أكد عضو لجنة المياه والأهوار النيابية ثائر مخيف الجبوري أن الحكومة لم تُوقع أي اتفاقية

مائية مع تركيا تضمن حصص العراق، مشيرًا إلى أن

الزيارات المتبادلة لا تعنى شيئًا إذا لم يتم توقيع

وقال الجبوري إنه "لا توجد أي وثيقة رسمية تحدد

حصة العراق المائية، وهناك وعود من قبل أنقرة

فقط. ولن تُلزم تركيا نفسها بتوقيع اتفاقيات مائية

لأنها لا تريد خسارة ورقة الضغط التي تلعب بها

وأضاف أن "تركيا تستخدم ملف المياه لتنفيذ أجندتها

داخل البلاد على حساب الشعب العراقي، وفي مقدمة

الأجندات هو محاربة حزب العمال الكردستاني. وما

نراه اليوم من انتشار كبير للجيش التركي في قرى

العراق الشمالية دليل على أن أنقرة لديها أطماع في

ودعا الجبوري "الحكومة إلى عقد اتفاقيات

استراتيجية دائمة مع الجانب التركي، وأن لا تكون

الاتفاقيات وقتية تقتصر على زيادة الحصة المائية

وحمل الجبورى "الحكومات السابقة مسؤولية

تدهور الملف المائي للعراق، لأنها لم تتعامل معه

بجدية ولم تُدرك حجم الكارثة التي تحيط بالعراق.

وهو ما سمح لتركيا بإقامة السدود الإروائية وحرف

مسار الأنهار وغيرها من المهارسات غير القانونية التي

أدت إلى تدهور الوضع المائي في البلاد".

اتفاقية تلزم الطرفين.

مع العراق".

لفترة معىنة".

والحراكات الاحتجاجية وغيرها.

ووفق كل تجارب البشر، لن تكون الديمقراطية حقيقية في غياب القدرة على تأمين مساواة سياسية، يتمتع فيها الجميع بحقوق اقتصادية متكافئة، فالفصل بين الديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية أمر في غاية الصعوبة، ويستدعى العمل الجاد لتقليص الفوارق الطبقية وتعميم قيم التسامح والتعاون واحترام المختلف، وتربية الاجيال عليها والحزم تجاه اي خرق لها. فهل ينطبق شيء من هذا على حالنا في ظل منظومة المحاصصة؟!

قد لا أكون مغالياً إن قلت بأن الأعم الأغلب

كما لم يعّد الاستبداد بالضرورة نقيضاً مكشوفاً وصارخاً للأشكال الديمقراطية، لأنه إكتسب، ومن خبرة قرون في مواجهة الشعوب، مستويات واشكالاً وابعاداً مختلفة، فأغلب المستبدين اليوم يستندون إلى دستور ومؤسسات تشريعية "منتخبة"، ويتشدقون منجزاتهم الديقراطية وتخلو سجونهم من اصحاب الرأى المخالف وتتعالى الانتقادات لهم في إعلام مدفوع الثمن ما سُرق من المال العام، لكنهم لا يحترمون القانون ولا ينصتون للشعب ولا يوزعون الصلاحيات بشكل جدى ولا يجدون لتجمعاتهم الحزبية قواعد حقيقية ليعبروا عنها، فيما يحمون بسلاح شرعى وغير قانوني، سيطرة الطفيليين على الثروات الوطنية ويقاسمونهم اياها مقابل هذه الحماية. وهكذا تصبح "الديمقراطية" في ظلهم عملية تجميلية، لا تُصلح عادة ما يفسده

العراق في الصحافة الدولية

ترحمة واعداد: طريق الشعب

سيادة العراق في خطر لماذا لا أحد يعترض؟

تحت هذا العنوان كتبت السيدة شهناز إبراهيم أحمد، عقيلة رئيس الجمهورية العراقية، مقالاً في مجلة (نيوزويك) الأمريكية، أشارت فيه إلى أن الأزمة التي تعيشها الحدود الشمالية مع تركيا، تهدد من جديد بتعطيل المنطقة، التي شهدت قدراً كبيراً من عدم الاستقرار منذ وصول صدام حسين إلى السلطة في عام ١٩٧٩، بعد أن وردت في الأسابيع الأخيرة، تقارير مؤكدة عن نزوح جماعى للبحث عن الأمان من جانب لقرويين، هرباً من الهجمات العسكرية المتصاعدة التي تشنها تركيا لمجاورة على المناطق الحدودية.

انتهاكات سافرة

واعتبر المقال ما تقوم به القوات التركية من إنشاء نقاط تفتيش ودوريات على الأراضي العراقية في كاني ماسي وجبل متين وقرى كاني

باز ودارجال وبيلاف وبليزاني.، تحت ستار مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذبن تتهمهم بالإرهاب، انتهاكات صارخة للقانون الدولي. ونقل المقال عن فرق صناع السلام (CPT) وصفها لما يجري بالحوادث غير المنعزلة، حيث قامت أنقرة بشن أكثر من ٨٠٠ هجوم على إقليم كردستان حتى الآن، فيما يحذر الجنود الأتراك، القرويين الكرد والآشوريين من قذائف الهاون وإطلاق النار المستمر، طالبين منهم إخلاء منازلهم خلال ٢٤ ساعة أو مواجهة الإزالة القسرية والقصف، كما سبق وحدث لأكثر من ٥٠٠ قرية في جميع أنحاء إقليم كردستان.

احتلال صارخ

وذكر المقال بأن بغداد قد دعت أنقرة مراراً وتكراراً إلى وقف مثل هذه الإجراءات الأحادية الجانب التي تهدد أمن العراق وتنتهك سيادته، غير أن التطورات الأخيرة لا تبدو مجرد عمليات توغل مؤقتة عبر الحدود، بل هو احتلال، حيث يعرف القانون الدولى احتلال منطقة ما أو أجزاء منها، أثناء نزاع مسلح دولي، وقوعها تحت السيطرة المؤقتة لقوة أجنبية، حتى لو لم تكن هناك مقاومة مسلحة لتلك القوة.

وذَّكر المقال بتصريح الرئيس التركي عن اقتراب أنقرة من إستكمال سيطرتها على منطقة من شأنها أن «تحل بشكل دائم» القضايا الأمنية على طول الحدود بحلول الصيف، وقيام الجيش التركي بعد ذلك بشق طريق عسكري جديد بطول ٩ كيلومترات في منطقة برواري بالا في

دهوك، وذلك ليربط القواعد والمخافر العسكرية التركية في العراق مع محافظة هكارى في تركيا، في سيناريو مشابه لما يجرى في شمال سوريا، وهو الأمر الذي يلغى أي سبب يجعلنا نتوقع أن تكون لتركيا طموحات أقل في شمال العراق. الشفافية والرد

وأكد المقال على أن الشعب العراقي، الذي ضحى بعشرات الآلاف من أبنائه دفاعاً عن حرية وسيادة بلاده، يريد أن يعرف كيف ولماذا ومن أعطى الإذن لجارته بإقامة نقاط تفتيش ومَركز مئات القوات في دهوك، وما هو الموقف من عبور أكثر من ٣٠٠ دبابة عسكرية ومئات الجنود الأتراك إلى داخل العراق.

ودعا المقال كل من الحكومة الفيدرالية والإقليمية لرفض لا لبس فيه للاحتلال التركى والوجود العسكرى غير الشرعي والتهجير القسري للمواطنين الآمنين، وأن تُخضع المنطقة لسيطرة القوات العراقية الرسمية، وتطهرها من الغرباء، فاستمرار هذه الحكومات في تقاعسها أو ربا تواطؤها سيطعن بشرعيتها.

كما أكد المقال على حاجة بغداد وأربيل للتنسيق الكامل لمنع استمرار وتأبيد الإحتلال، والتحرك العاجل والمدروس مع المجتمع الدولي لحل المشكلة الكبيرة هذه، إضافة إلى الحوار مع الولايات المتحدة التي ترى ما يحدث وتصمت تجاهه، وهو صمت يبدو مريباً جداً.

والاستبداد إبراهيم إسماعيل

أفكار من أوراق اليسار

بين الديمقراطية

لعل من أكثر الإطروحات السياسية إثارة للدهشة والشفقة، ما يدعيه المتنفذون عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، من أن البلاد قد شهدت تحولاً دمقراطياً قبل عقدين من الزمان. وإذا بدا هذا الأمر، حلماً قريب المنال يوم سقط النظام البعثفاشي، واختفت مسالخه التي اعتاد أن يثرم بها معارضيه، وقنابل الغاز التي كان يخنق بها الآف الآمنين، وآلياته التي غطت أرض الوطن بالمقابر الجماعية، فإن شرعنة الاحتلال وما ارتكبه من جرائم، واعتماد المحاصصة القومية والطائفية نهجاً أقيمت على ضوئه منظومة الحكم، كان كافياً لوأد الحلم، ولو إلى حين!

إن مقارنة فاحصة وسريعة بين الديمقراطية والاستبداد، ستكون كافية بإعتقادي، لكشف الحقائق وفضح التزييف. فالدعقراطية يساطة لا تعنى وجود أحزاب وإجراء انتخابات دورية والسماح بإصدار صحف وإطلاق محطات تلفزيونية فقط، بل هي عملية تنظيم سلمي للصراع بين المصالح الطبقية المتنافسة، بهدف تجنيب المجتمع مخاطر العنف. إنها عملية تاريخية تعكس قدرة القوى الفاعلة على بناء نظام للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية، وضمان حرية التعبير والمشاركة السياسية لجميع المواطنين بشكل متساو وبلا استثناء، واحترام مبدأ سيادة القانون والفصل بين السلطات والدور التفاعلي للمؤسسات واستقلال القضاء. كما تعنى تعزيز التمثيل النيابي، المعبر عن الناس، مساهمات شعبية أخرى، كمنظمات مجتمع مدنى فاعلة ومجالس محلية منتخبة وكالتظاهرات

ممن يعانون من عذابات النظام القائم سيجيبون بالنفى على هذا التساؤل، مستندين إلى فشل المنظومة في منع استخدام العنف، المباشر أو غير المباشر، كأداة للتنافس السياسي، وما قمع الاحتجاجات الشعبية واغراق انتفاضة تشرين بدم نشطائها وبقاء السلاح المنفلت خارج إطار الدولة وضعف هيبة القانون والتجاوز عليه جهاراً نهارا وتقزيم المجتمع المدنى والبناء التحاصص لكل المؤسسات الضامنة للعدالة كمفوضية الانتخابات والمحكمة العليا، الا بعض الأمثلة على ذلك. ويؤكد هذا الإستدلال ايضاً، فشل المنظومة في ضمان المساواة السياسية بن المواطنين، حين تُمنع اية كفاءة من تبوء منصب ما، فقط بسبب انتمائها الديني او العرقي، فيما بات التكافؤ الاقتصادى مجرد مزحة سمجة، بوجود 11 مليون مواطن دون مستوى الفقر و7 ملايين مواطن بلا سكن لائق وافتقاد هؤلاء جميعاً لخدمات تعليمية وصحية وبلدية تليق بالبشي، مقابل 35 ملياردير و 16000 مليونير

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

العقارات.. سوق كبير لتبييض الأموال غير المشروعة

بغداد. محمد التميمي

يعد قطاع العقارات واحداً من اهم ماكنات غسل الأموال في البلاد، الامر الذى يُعريه بوضوح الارتفاع غير المنطقى في اسعار العقارات، لا سيما في العاصمة بغداد، حيث يتخذ الفساد في هذا القطاع أشكالًا متعددة، ويعتمد طرقا معقدة لإخفاء الأموال غير المشروعة في أصول عقارية تبدو كأنها شرعية.

والتجأ الفاسدون ممن راكموا ثرواتهم غير المشروعة الى هذا القطاع وبجانبه قطاعات ومجالات اخرى، كوسيلة لإخفاء هذه الأموال المتأتبة من الفساد والجرعة المنظمة، فيما يسهم التراخى في تطبيق القوانين، والتواطؤ بين بعض المسؤولين، وضعف الرقابة وغياب الاقتة الى تفاقم الفساد في هذا القطاع.

وتشير تقديرات أخرى إلى أن مليارات الدولارات تُغسل سنويًا في العراق عبر استثمارات عقارية

وبحسب تقرير صادر عن منظمة الشفافية الدولية، يُصنّف العراق ضمن الدول الأكثر فسادا في العالم، حيث يحتل مرتبة متدنية في مؤشر مدركات الفساد.

إجراءات البنك المركزي

وكشف البنك المركزي العراقي مؤخراً عن إجراءات جديدة تخص بيع وشراء العقارات للحد من عمليات غسل الأموال.

وقال معاون المدير العام لمكافحة غسل الأموال في البنك المركزي حسين على: إن «سوق العقارات أعلى أساليب غسيل الأموال في العراق خلال الفترة السابقة، وان البنك المركزى ومجلس مكافحة غسل الأموال اتخذ قرارا بخصوص بيع وشراء العقارات



من خلال القطاع المصرفي، حيث يكون سقف بيع وشراء العقارات لا يتجاوز ٥٠٠ مليون دينار». وأضاف، ان «هذا الاجراء سوف يسهل عملية الرقابة على الأموال التي تمول هذا القطاع، ومعرفة ملكية الأموال التي يتم تداولها في عملية بيع وشراء العقارات، كما سيسهل إجراءات التحقيق في الوصول إلى المستفيدين من عمليات بيع وشراء

وأشار إلى أن «كل من ارتكب جريمة وحصل على متحصلات وعمل على غسل الأموال في القطاع المصرفى سيتم تأشير ذلك عند بعض الجهات المعنية، وبالتالي تسهل عملية الجهات التحقيق في

لكن مختصين اعتبروا هذا الاجراء غير كاف، ولن يسهم بشكل فعال وناجع في مكافحة غسل الاموال، مؤكدين ان هذه الجرية ترتكب أيضا

في قطاعات ومجالات عديدة ومختلفة، ما يعنى الحاجة الى مجموعة اجراءات استراتيجية شاملة تبدأ بضرب رؤوس الفساد الكبيرة.

أضرار كبيرة للدولة والاقتصاد

المختص في تعزيز الشفافية ومجال مكافحة الفساد سعيد ياسين، قال: ان عملية تبييض الاموال، يتم التركيز فيها على الاسواق والسلع الاكثر رواجاً وضماناً. والعقارات من بين هذه الأسواق.

وأضاف ياسين في حديث خص به «طريق الشعب»، ان «العملية لا تتم فقط في العقارات. لدينا مثلاً بيع وشراء ارقام السيارات. بعض الارقام تصل أسعارها الى ٣٠٠ أو ٥٠٠ الف دولار وحتى مليون دولار. وبالتالي فهذه مساحة لتبييض الأموال القذرة. كذلك الحال بالنسبة لتجارة الذهب، حيث ان رصيد التاجر صفر، بينما نجد ان لديه

مردودا يدخل سوق الاستيراد وسوق تجارة السلع مرة أخرى، وتصبح هذه الأموال نظيفة وكأن شيئاً لم يكن، بينما الأضرار الاقتصادية يتحملها المواطن

وأكد ياسين انه «لا توجد أرقام دقيقة او حتى تخمينية عن حجم الأموال التي يتم غسلها، لكنها تقابل الأموال المنهوبة من الخزينة العامة».

ولاحظ المتحدث ارتفاع أسعار العقارات والأراضي، أخيراً، في ظل فرض العقوبات على المصارف العراقية في فترة حكومة السوداني، نتيجة مراقبة التحويلات الخارجية.

وعن سبل السيطرة على الارتفاع المستمر في أسعار العقارات، قال سعيد ياسين: «يفترض اعتماد خطة استراتيجية لإنشاء مدن سكنية في الضواحى كاملة الخدمة، وأن تكون بعيدة عن مراكز المدن، ومتاحة للجميع».

وفي ما يتعلق مكافحة غسل الأموال، اكد على «تطوير وإعادة هيكلة هيئة الضرائب والتسجيل العقارى وأمتة هذين القطاعن، ليكون هناك وضوح في المراقبة وتفعيل المساءلة وضبط

ونوه الى ان «قطاع الجمارك حتى الآن غير مؤمّت، والكثير من السجلات تسرق والكثير من العقارات غير حقيقية وتباع مزورة. وفي جانب التحويل المالي نحن بحاجة الى تبسيط الإجراءات؛ فكلما كانت الإجراءات في هيأة الضرائب والتسجيل العقاري مبسطة، سنحد من الاستغلال والرشوة والابتزاز».

مكافحة الفساد خطوة أولى

من جانبه، عدّ الخبير الاقتصادي همام الشماع غياب الرقابة والتماهي في محاسبة الفاسدين، احد اهم الاسباب التي انعشت غسيل الاموال في البلاد. واضاف قائلاً لـ»طريق الشعب»، ان «سياسة البنك المركزى المتمثلة بإيقاف عمليات التحويل المالى الخارجية، وحصرها باستيراد السلع والبضائع، سد الباب أمام خروج الاموال غير المشروعة، ما دفع الفاسدين الى التفكير بوسائل أخرى لغسل الأموال

وقال ان «كبار الفاسدين في البلاد، اخترقوا قطاعات كثيرة ومهمة، وضخوا فيها هذه الأموال بهدف تبييضها وتحويلها الى أموال مشروعة، ونجحوا في ذلك. نحن تحدث عن قطاع الصحة والعقار وتجارة الذهب والمطاعم والمولات والمقاهى، التي شكلت فرصا ثمينة أمام هؤلاء لتبييض الأموال». ولفت الشماع الى ان ما أسهم في تفاقم الوضع ووصولنا الى ما نحن عليه هو غياب مختلف اشكال الرقابة والمحاسبة وتطبيق القوانين، اضافة لتغول الفساد وتوغله في مختلف مؤسسات الدولة، مشيرا الى انه «من الصعب جداً الحديث عن احراز تقدم في مكافحة غسيل الاموال في قطاع العقارات وقطاعات اخرى، لان الفاسدين لهم اليد الطولى في صناعة القرار، كما ان لديهم القدرة في الالتفاف على اى قرار».

مع حلول شهر محرم.. الأسعار ترتفع والمواطنون يدخلون في تقشف

الشعب»، عن دور الجهات الحكومية في مراقبة

محال الأسواق التجارية قبيل هذه المناسبات، كونها

على علم بأن التجار يستغلون أي مناسبة لصالحهم

وذكرت انها عندما علمت ان سعر كيلو اللحم

الأحمر ارتفع الى ٢٤ دينار عراقي، عزفت عن

الشراء. وأكدت ان «أسعار كافة الخضار والفواكه

ارتفعت معدل ٥٠٠ الى ٧٥٠ دينارا عراقيا فوق

سعرها القديم. اما الأسماك فوصل سعر الكيلو إلى

وقالت ان هناك شرائح عديدة في المجتمع لا تمتلك

اما بائع الخضار محمد عمار، فأرجع سبب الارتفاع

في الأسعار الى منع الاستيراد للعديد من المواد

الغذائية والاعتماد على المنتج المحلى الذى يعتبر

أكثر تكلفة من المستورد، بالإضافة الى ارتفاع درجات

القدرة الشرائية وتحمل تكاليف المواد الغذائية.

١٠ الاف دينار.



محرم وحاجة المواطن لأجل رفع الأسعار»، مشيرة

الى انه «من المفترض ان براعى التجار وأصحاب

وأشارت في حديثها مع مراسل «طريق الشعب»،

إلى ان هذه الأفعال «تعكس مدى قباحة وطمع

التجار غير المبرر»، وأضافت: «لا بأس ان يفكر الفرد

وبالحديث عن الأسعار، ذكرت عباس أن «سعر كيلو

الليمون ارتفع من ١٢٥٠ إلى ٢٠٠٠ دينار. اللوبيا

أصبحت ٣٠٠٠. الباميا ٥٠٠٠ دينار. اما اللحوم

الحمراء فأصبح سعر الكيلو ٢٤ الف دينار، والدجاج

ومن منطقة الرحمانية اشتكت ايضاً خديجة رحمن

من الارتفاع المتكرر لارتفاع الأسعار في أوقات

وتساءلت رحمن في حديثها مع مراسل «طريق

ارتفع الى ٦٠٠٠ دينار».

بتحسين دخله، لكن ليس على حساب الاخرين».

المحال الوضع الاقتصادى العام للمواطنين».

بغداد – تبارك مجيد

اشتكى مواطنون في بغداد من عودة سيناريو ارتفاع الأسعار مجددًا في الأسواق، بالتزامن مع قدوم شهر المحرم الذي تكثر فيه مناسبات الطبخ الدينية، معربين عن استيائهم من غياب الرقابة والمتابعة على المحال التجارية والتجار، وعدم فعاليتها، إن

جاء ارتفاع الأسعار الحالى بالرغم من حديث وزارة الزراعة خلال شهر حزيران الماضي، عن انخفاض أسعار الخضار والفواكه نتيجة لزيادة الإنتاج الحاصلة بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

آراء مواطنین!

عبرت سميرة عباس، مدرّسة تسكن في منطقة الاعلام ببغداد، عن امتعاضها الشديد من «استغلال شهر

وقال ارزوقي لمراسل «طريق الشعب»، إن «أسعار الأسماك تتراوح بين ٨,٥٠٠ و٨,٥٠٠ دينار عراقي

وأشار ارزوقى إلى أن «المناسبات تؤدى إلى قيام

وأكد، أن الأسعار تتفاوت بين المحال التجارية الكبرة وباعة المفرد، وبين منطقة واخرى، مشيرا

ارتفاع الإنتاج المحلي!

وأفاد وكيل رئيس شعبة الاعلام في مديرية زراعة ديالي مصطفى منجد بأن إنتاج المحاصيل من الخضراوات والفواكه شهد ارتفاعًا ملحوظًا هذا الموسم مقارنة بالسنوات السابقة.

الحرارة التي تسبب تلفا للمواد الغذائية. ونفى عمار في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، وجود أي نوايا لاستغلال شهر محرم وحاجة

من جانبه، قال مدير عام دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، وليد محمد ارزوقي، إن أسعار لحوم الدواجن واللحوم الحمراء لم تشهد أي ارتفاع، وهي ضمن المعدلات السابقة.

للكيلوغرام، بسبب شحة المعروض، نتيجة لردم العديد من البحيرات غير المجازة، والتي تتجاوز بأعدادها البحيرات المجازة.

بعض التجار بشراء الحيوانات والاحتفاظ بها لبيعها في المواسم التي يزداد فيها الطلب على تلك

الى ان «ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق، مثل جشعا فرديا من بعض التجار وأصحاب الاسواق. وأضاف، أن «الأجواء الحارة تسببت في قيام بعض المستوردين بالعزوف عن استيراد العجول خوفًا من هلاكها بسبب الحرارة المرتفعة، بالإضافة الى ان زیادة مراسیم الطبخ فی شهری محرم وصفر قد تكون سببًا آخر لارتفاع الطلب على المنتجات

وفي الختام اكد ارزوقي ضرورة تفعيل دور الامن الاقتصادى في البلاد، لضمان عدم حدوث هذه

وتطرق مصطفى إلى موضوع ارتفاع أسعار المحاصيل، قائلا إن هناك عدة عوامل قد تكون وراء هذا الارتفاع، منها «منع استبراد بعض المحاصيل، ما يؤدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات المحلية»، مستدركا بالقول ان «هذا السبب يسهم في ارتفاع طفيف في الاسعار، حيث ان الارتفاع الحالي ناتج عن اجتهاد شخصي من أصحاب المحال والتجار».

وأضاف أن «انخفاض إنتاج المحاصيل الاستراتيجية إلى مستويات معينة يستدعى فتح باب الاستيراد لتعويض النقص وضمان استقرار الأسعار».

وفي السياق ذاته، قال أحمد عبد على، مستشار اتحاد العام للجمعيات الفلاحية، إن أسباب نقص الثروة الحيوانية وارتفاع أسعار اللحوم والمحاصيل الزراعية مرتبطة بالشحة الكبيرة في الثروة الحيوانية، ما في ذلك الأغنام، الأبقار، والجاموس، وبنقص المياه الذي أثر بشكل مباشر على الثروة الحيوانية، وعدم تعويض النقص بالاستيراد بشكل كاف، حيث واجه الاستيراد مشاكل عديدة، منها الأمراض والإصابات واستخدام طرق غير شرعية للتهريب، ما يزيد التكاليف، وبالتالى ارتفاع الأسعار.

وأشار أحمد إلى أن «الجفاف وارتفاع درجات الحرارة أثرا بشكل كبير على الإنتاج الزراعي الوطنى»، مؤكدا ان الاستيراد يؤثر سلبًا على الفلاح العراقي بسبب تكاليف الإنتاج المنخفضة في الدول المجاورة مقارنة بالعراق.

كما لفت إلى وجود نقص في الدعم الحكومي لتقليل

التكاليف الزراعية، مشيرا الى أن «المناسبات الدينية وغيرها من الأحداث تسبب ارتفاعًا في الأسعار». ودعا أحمد إلى تحسين البنية التحتية لدعم الزراعة والثروة الحيوانية في العراق، والى توفير بيئة مناسبة للفلاحين لضمان استقرار الإنتاج وتقليل التكلفة. وارتفعت أسعار السلع والخدمات في العراق بنسبة بلغت ١٨ بالمائة خلال السنوات الأربع الأخيرة، وفقًا

لبيانات وزارة التخطيط. وشهدت أسعار السلع الأساسية للمواطن العراقي

ارتفاعاً بلغت قيمته ٣٠ بالمئة في المتوسط.

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

سرقات علنية

في محطات التعبئة!

غانه الجاسور

اعتدت أن أملاً خزان سيارتي بالبنزين في محطات الوقود، حسب

قدرتى المالية، بين 5 و10 آلاف دينار، خاصة انني لا استخدم

سيارتي كثيرا في ظل زحمة المرور. ومرات أقوم بملء الخزان بما

قيمته 20 ألف دينار، فيما إذا وددت سلك طريق يستهلك هذا

المقدار من الوقود. وبما اني أعبئ السيارة بنفسى، بعد أن تعالى عن ذلك الكثيرون من عمال المحطات، أعمد إلى إيقاف ضخ

البنزين لمجرد أن يصبح المبلغ الظاهر على الشاشة 19850 ألف

لكن في إحدى المرات سهوت فأوقفت الضخ عند الرقم 20 ألف

دينار. فأعطيت العامل ورقة من فئة 25 ألفا، كي يرجع لي 5 آلاف بعد ان يستقطع أجر البنزين، وقلت أمنحه أيضا 250

دينارا إكرامية، رغم كونه يعمل في محطة حكومية ويتقاضى راتبا

شهريا. لكنه أعاد لي 4 آلاف و500 دينار، ما يعنى انه اقتطع منى

يحصل ذلك رغم ان محطات الوقود تعلق لافتات مكتوب عليها:

لا شك ان هذا التصرف يعد مخالفة قانونية وأخلاقية، وسرقة

أتساءل: كم محطة وقود يوجد فيها مثل هؤلاء الذين لا يراعون

وضع المواطن، فيسلبون من جيبه هذه المبالغ بأسلوب لا

وإذا ما اعترضت على هذه السرقة، يجيبك العامل "معود

ظلت علينا؟ اكو ناس سرقوا البلد وبلعوا النخلة وسلاها ومحد

أقول، للأسف الشديد، نحن نعيش بين أناس تربوا على أكل

حشرة عنكبوت الغبار

تهدد تمور دیالی

كشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالي رعد مغامس

التميمي، أخيرا، عن انتشار "عنكبوت الغبار" في 11 مقاطعة

زراعية في المحافظة، مشيرا إلى أن موسم التمور في المحافظة "على

وقال في حديث صحفى ان "عنكبوت الغبار من الآفات القدمة

التى تصيب أشجار النخيل وتشكل خطرا على محصول التمر. فهو يفرز مادة نسيجية تؤدي الى توقف غو التمور وهلاكها في

وأضاف قائلا ان "11 مقاطعة زراعية معروفة ببساتين النخيل

رصدت فيها آفة عنكبوت الغبار خلال الشهور الأخيرة"، مؤكدا

ان "هذه الآفة مصدر قلق للمزارعين، ما يستدعى اجراء مكافحة

وأشار التميمي الى أن "بعض الآفات الزراعية تأتي من خلال الاستيراد العشوائي للمحاصيل. لذلك يجب انشاء مراكز بحثية

متخصصة في ملف الآفات لكل المحاصيل، مع إنتاج مواد لمكافحة

لها لتقليل آثارها على موسم التمور المرتقب".

"اخى المواطن.. يرجى عدم دفع مبالغ اضافية للمحصل".

دينار، أي أقل من 20 ألفا بـ150 دينارا.

مبلغ 500 دينار دون وجه حق.

يحاسبهم"!

السحت، وأدمنوه!

متابعة – طريق الشعب

علنية "عينك عينك"، وإن كان المبلغ تافها.

الإحباط يخيّم على الشباب

ذي قار.. البطالة تتفشى والخدمات الأساسية شبه معدمة

بغداد – طريق الشعب

يعيش شباب محافظة ذي قار حالة من الإحباط واليأس جراء نقص فرص العمل وتفشى البطالة، إلى جانب تدهور الخدمات الأساسية، ما يثير سخطهم ويدفعهم باستمرار إلى الخروج في تظاهرات غاضبة للمطالبة بالحقوق المشروعة، ووضع حد للإهمال الحكومي الذي أنهك هذه المحافظة المهمشة، على مختلف الصعد، منذ سنوات طويلة.

ولم تتبنَ الحكومات المتعاقبة، سواء المحلية أم الاتحادية، أي خطط استراتيجية واقعية جادة لمعالجة الأزمات التي تعصف بالبلاد، والتي زادها الفساد المستشرى في مفاصل الدولة تعقيدا. فنتيجة لذلك كله حُرم المواطن من أبسط حقوقه، ما دفعه إلى التوجه للاحتجاج السلمي، الذي تواجهه السلطات غالبا باللاأبالية أو بالوعود الزائفة أو ألقمع. وقد أصبحت ذى قار من أبرز المنصات الاحتجاجية على مستوى البلاد، نظرا لعمق الحرمان الذي تعانيه منذ

من بين الأشد فقرا

يقول الأمين العام لحزب البيت الوطنى حسين الغرابي، وهو من محافظة ذي قار، أن محافظته تعد من أشد المحافظات فقرا، حسب تصريحات وزارة التخطيط عام 2019.

ويضيف لـ طريق الشعب قائلا، أن "نسب الفقر المرتفعة دفعت شباب ذي قار إلى تنظيم الاحتجاجات والتظاهرات منذ سنوات، في محاولة للضغط على السلطات من أجل معالجة مشكلة سوء الخدمات في جميع القطاعات، بما في ذلك الأمنية والصحية والتعليمية".

ويبيّن ان "ذى قار فيها نحو 65 ألف خريج عاطل عن العمل. فهى مدينة شابة ويشكل الشباب فيها أكثر من نصف عدد السكان، وهؤلاء يبحثون باستمرار عن فرص عمل حقيقية"، لافتا إلى ان "هناك تلاعبا بالدرجات الوظيفية من قبل السلطة وأحزابها، ما يعد أحد الأسباب الأساسية للاحتجاج الجماهيري".



من تظاهرات خريجي ذي قار المتواصلة منذ سنوات مطالبة بفرص عمل

المستشفى التركي، الذي أجبرت تظاهرات تشرين

أما بالنسبة للقطاع التعليمي في المحافظة، فيذكر أن

"هناك مئات المدارس تعمل بنظام الدوام الثنائي أو

الثلاثي. ولهذا السبب أصبح وقت الدرس لا يتجاوز

25 دقيقة". ويتحدث الغرابي عن الواقع الأمنى في

المحافظة، مشيرا إلى "انتشار السلاح المنفلت بشكل

رهيب بين المجاميع المسلحة خارج نطاق الدولة

والعشائر التي تتواجه باستمرار، ما يتسبب في فقدان

المحافظة عشرات المواطنين الأبرياء جراء الرصاص

الحي المباشر أو العشوائي، ناهيك عن انتشار سيارات

رباعية الدفع بدون أرقام، تقل شبابا مدججين

بالأسلحة"! ويختم الغرابي حديثه متسائلا: "كيف

يسكت الناس عن كل ذلك؟ فسكوتهم هو الذي

سيدعو للغرابة، وليس تظاهرهم"!

الحكومة على إتمامه وافتتاحه أمام الناس".

ويشير الغرابي إلى أن "حال أقضية المحافظة ونواحيها سيئ جداً. حيث تنعدم الخدمات الأساسية بشكل شبه كامل، كما هو الحال في قضائي سوق الشيوخ والنصر، اللذين تطفح مياه المجارى في شوارعهما. أما في قضائي الدواية والفجر وناحية كرمة بني سعيد، فتنعدم خطوط نقل الطاقة الكهربائية الحديثة، وما موجود منها تجاوز عمره الـ50 عاما".

محافظة منكوبة

في السياق ذاته، يقول الصحفي والناشط حسين العامل، وهو أيضا من ذي قار، أن محافظته تُصنف كمنطقة منكوبة بسبب نقص الخدمات الأساسية وتفشى البطالة، مبينا في حديث لـ"طريق الشعب" أنه "نتيجة لذلك، مّت إحالة بعض المشاريع ضمن صندوق إعمار ذي قار، إلى التنفيذ، لكن للأسف، ان العديد من هذه المشاريع يواجه ضعف الطموح وعدم الوفاء بالتوقعات".

ويلفت إلى ان "نسبة البطالة بين شباب ذي قار تتجاوز 40 في المائة، وان أكثر من 25 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر وفقًا للبيانات

ويلقى العامل الضوء على مشكلات الواقع الخدمى، بشكل عام، في عموم المحافظة ومركزها، موضحا أن "مدينة الناصرية تعانى نقصا كبيرا في الخدمات الطبية. وفي حين تحتاج المحافظة إلى أكثر من 4500 سرير طبي، يصل العجز الحالي في عدد الأسرّة إلى 1500 سرير".

فيما ينوّه إلى ان "هناك قرى في المحافظة لا تزال بدون كهرباء وبلا مياه صالحة للشرب"، مشيرا إلى ان "الجفاف الذي أصاب الأهوار، بفعل أزمة المياه، تسبب في نزوح أعداد كبيرة جدا من السكان، وفي تحويل مساحات زراعية واسعة إلى صحارى، الأمر الذى أثر سلبا على مصادر عيش السكان التقليدية، وهي الزراعة وتربية المواشي وصيد الأسماك".

ويتطرق العامل إلى أزمة الكهرباء في ذي قار، موضحا أنه "في الآونة الأخيرة، شهدت المحافظة احتجاجات طالبت بتحسين واقع الكهرباء وإنشاء محطات توليد جديدة. حيث تعانى المحطات الحالية التقادم وضعف الإنتاجية، وما يُنتج من الطاقة فيها لا يتجاوز 350 ميغاواط، في حين تحتاج المحافظة إلى أكثر من 2000 ميغاواط لتلبية حاجتها الفعلية من الطاقة الكهربائية".

ويؤكد العامل تدهور البنى التحتية في عموم ذي قار، وحاجتها إلى التأهيل والتحديث.

لا صحة لا تعليم ولا أمن!

ويصف الغرابي القطاع الصحى في ذي قار، بـ "المتدهور"، مبينا أن "تعداد سكان المحافظة يبلغ أكثر من 3 ملايين نسمة، مقابل عدد قليل من المستشفيات لا يغطى الحاجة الصحية لهذه الكثافة

ويتابع قائلا أنه "تم بناء مستشفى واحد كبير، وهو

منذ عام

أهالي القيارة في انتظار الماء النقي!



متابعة – طريق الشعب

مر أكثر من عام على الانتهاء من إنشاء خزان ماء ناحية القيارة جنوبي نينوى، وتزويده بفلاتر إيطالية عالية الجودة، ولا يزال أهالي حيي الشهداء والزهور ينتظرون إدخال

فيما تقول إدارة المشروع ان الخزان لم يتم ربطه حتى الآن مصدر مائي، وان هذا الأمر من مسؤولية مديرية ماء نينوي.

يقول المواطن صباح الكصمى الجبوري، أنه "تم الانتهاء من إنشاء الخزان في 27 حزيران العام الماضي، وحتى الآن لم يتم ضخ المياه فيه"، مبينا أن "الماء الذي يصل إلى مناطقنا غير مفلتر". ويوضح أن "الخزان، ولكي يدخل إلى الخدمة، يحتاج إلى أنبوب طوله 250 مترا يربطه

بمشروع الماء"، مؤكدا أن الأهالي ناشدوا الكثير من المسؤولين التدخل والضغط على مديرية الماء لتشغيل الخزان. من جانبه، يقول مسؤول مشروع الخزان عمر العسل الجبوري، أن المشروع لم يتم

تسليمه حتى الآن، مبينا أن "ربط الخزان بمشروع الماء ليس من ضمن أعمالنا، إنما من أعمال مديرية ماء نينوى". ويضيف في حديث صحفي قائلا أن "المشروع لم يسلم بشكل رسمي من وزارة

الإسكان والإعمار إلى مديرية الماء". إلى ذلك، تنقل وكالات أنباء عن مصدر في دائرة ماء القيارة، قوله ان "سبب تأخر ربط الخزان مشروع الماء، هو عدم توفر أنابيب لدى دائرتنا. وقد خاطبنا مديرية ماء المحافظة بالأمر، وهي بدورها خاطبت المديرية العامة في بغداد، ولا نزال ننتظر

ويلفت إلى ان "تأخر تشغيل الخزان لا يتعلق فقط بالربط مصدر المياه، إما بعدم تسليم المشروع حتى الآن بسبب وجود ملاحظات عليه، ومنها عدم ربطه بالكهرباء

أكوام نفايات في «الكريمات»

بغداد – ماجد مصطفی

يشكو أهالي منطقة الكرمات في كرخ بغداد، من تراكم النفايات على الشوارع العامة والأزقة بشكل لافت للنظر،

مبينين أن الأزبال باتت مأوى للكلاب السائبة ومرتعا خصبا لتكاثر القوارض

وقال عدد منهم لـ "طريق الشعب"، ان سبب تراكم النفايات هو عدم رفعها

عن قلة أعداد الحاويات الكبيرة، مطالبين الجهات المعنية، بالإسراع في معالجة هذه المشكلة التي أضرت كثيرا بالواقعين

بانتظام من قبل كابسات البلدية، فضلا

حي الجهاد البغدادي

حفريات تقطع سبل العيش على أصحاب محال

متابعة – طريق الشعب

يشكو أصحاب المحال التجارية المطلة على الشارع الرئيس لـ "منطقة الرفاق الثانية" في حى الجهاد غربي بغداد، من انقطاع سبل عيشهم منذ نحو 4 شهور، وذلك بسبب وجود حفريات لمد أنابيب مجار. وأوضح عدد منهم في حديث صحفى، أن الشارع يحتوى على محال لبيع المثلجات ومحطات لغسل السيارات ومتاجر لا يترددون على هذا الشارع.

من الصعب على زبائننا المجيء إلينا بسبب أعمال الحفريات التي طالت كثيرا"، مبينا أنهم كانوا يضعون شوايات

الشاورما خارج المطعم، وبسبب

الحفريات نقلوها إلى داخله، الأمر الذي

لم يترك مجالا لجلوس الزبائن في صالة

مختلفة، وبسبب الحفريات صار الزبائن وقال المواطن أبو على، وهو صاحب محطة لغسل السيارات، ان "عملى متوقف منذ 4 شهور بسبب الحفريات"، مضيفا في حديث صحفى أنه "رغم وجود مدخل لقدوم السيارات إلى محطتى، لكن الزبائن يتنعون عن غسل سياراتهم لدي، لأنها ستعود وتتسخ بالأتربة حال خروجها من المحطة نتيجة الحفريات". أما أحمد عبد، وهو عامل في مطعم يطل على الشارع، فيقول أنه "بات

ىعملە كثىرا.

فيما يقول أبو على، وهو صاحب محل لبيع المثلجات والمرطبات، أن المساحة المقابلة لمحله تتحول عادة في فصل الصيف إلى متنفس للعائلات وأطفالها، حيث يجلسون لتناول الايسكريم والعصائر، مشيرا إلى ان الحفريات اضرت

إلى ذلك، يقول مدير إعلام دائرة المشاريع في أمانة بغداد، أحمد رعد، أن "الملاكات تستعد لصب القالب الجانبي لهذا الشارع، استعدادا لأعمال الإكساء التى ستجرى خلال الفترة القليلة المقبلة"، مبينا في حديث صحفى أنه "من المقرر أن يشهد الأسبوع المقبل أعمال صب القالب الجانبي".

خلال النصف الأول من العام الحالب العراق يستهلك 151

مليون لتر من غاز السيارات

بغداد – طريق الشعب

أرقاماً حديدة في ملف غاز السيارات (LPG)، أشّرت ارتفاعا في نسبة استهلاك المواطنين لهذا المنتج خلال النصف الأول من العام الحالى. إذ تجاوزت الكميات المستهلكة 151 مليون لتر، متفوقة على العام الماضي الذي بلغ فيه الاستهلاك 105 ملايين لتر، ما يدل على زيادة رغبة المواطنين في استهلاك هذا النوع من الوقود. أعلن ذلك مدير عام شركة التوزيع حسين طالب عبود، مبينا ان تلك الكميات ممثل مصروفات منافذ الغاز لشركتي التوزيع وتعبئة الغاز اللتين تشتركان في عائدية المنافذ التوزيعية للغاز، المنتشرة في أنحاء البلاد.

سجلت وزارة النفط ممثلة في شركة توزيع المنتجات النفطية،

فيما أشار إلى ان «هدف شركتنا هو توفير انواع الوقود للمواطنين

في السياق ذاته، كشف مدير هيأة التجهيز المهندس فلاح هاشم عن إضافة 3 منافذ تجهيزية لوقود الغاز السائل للخدمة، اثنان منها في محافظة المثنى وواحد في محافظة البصرة، ليرتفع عدد المنافذ التابعة الى شركة التوزيع ٥٩ منفذا مقابل ٥٠ منفذا تابعة

وأكد ان «الجهود مستمرة من قبل شركتنا لافتتاح المزيد من المنافذ في عموم المحافظات».

بريطانيا لم تتجه يساراً*

حسن مدن

يطرح الحديث عن صعود اليمين في أوروبا سؤالاً وجيهاً عمّا إذا كان اليسار هو الذي يحكم بلدانها قبل الموجة اليمينية، لكي نتحدّث عن انعطافة إلى اليمين، فيما الحقيقة أنّ البرامج الاجتماعية والاقتصادية المعمول بها في هذه البلدان لا مَّتَّ بصلة إلى اليسار. والمفارقة أنّ جوانب من البرامج الانتخابية لما يوصف ب»اليمن الشعبوي» قادرة على استقطاب قاعدة شعبية واسعة، كانت تقليدياً تُصنّف قاعدةً لليسار. وبالمثل، يَطرح الحديث عن (الاستثناء) البريطاني الراهن، بفوز حزب العمّال وتصويره عودةً ك»اليسار» إلى الحكم، سؤالاً وجيهاً عن المدى الذي يَصحُّ فيه وصف هذا الحزب يساريّاً. هل مكن نسيان أنّ زعيم هذا الحزب الأسبق توني بلير كان في الحكم عشر سنوات متواصلة (٢٠٠٧ -٢٠١٧)؟ من في وسعه الزعم بيسارية بلير وقيادة حزبه في تلك السنوات؟ وبلغ الأمر أنّ بلير كان شريكاً لجورج بوش (الابن) في غزو العراق وتدميره، وحتى عندما نجح التيار «الراديكالي» في الحزب في إيصال جيرمي كوربين إلى رئاسته، وهو المعروف ميوله التقدّمية وتأييده قضية الشعب الفلسطيني، جرى التآمر عليه وإقصاؤه بعد انتخابات ٢٠١٩، ليأتي بعده كير ستارمر في رأس الحزب، الذي يقول عنه مُؤيّدوه إنه أعاده إلى الوسط، وهي مفردة

لم يجد ستارمر حَرجاً في تعريف الناخبين بأصوله المتواضعة، فوالدته ممرّضة مصابة بداء التهاب المفاصل من عنها من التنقّل، ووالده صانع أدوات، بل إنه وجد في ترويج هذه الصورة عن نفسه وسيلةً دعائيةً لإظهار قربه من القاعدة الشعبية البسيطة، على خلاف صورة زعيم حزب المحافظين ريشى سوناك، المليونير وابن مهاجرَيْن من أصل هندى، نجحا في أن يصبحا من النخبة الاقتصادية المُتنفَّذة. وإضافة إلى أصل سوناك غير البريطاني، فإنّ «بروفايله» رجلاً ثريّاً لم يجعل منه زعيماً مقبولاً، حتّى في قاعدة حزبه التي لن تنسى له أنّه قاد الحزب إلى أسوأ هزمة انتخابة عرفها خلال عقود. لا يعنى إبراز النشأة العائلية المتواضعة لستارمر أنّه يسارى النزعة بالضرورة. على من صوّتوا له أن ينتظروا فترة كافية من الوقت ليختبروا إلى أي مدى سيكون وفياً للوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية، وهي وعودٌ جاذبة ومُهمّة. ولكن، كالعادة من دون تطبيق هذه الوعود مسافات بتعتن قطعها. وعلى سبيل المثال، وعد ستارمر، ومعه حزبه بالطبع، بتوفير الاستقرار الاقتصادي من خلال قواعد واضحة بشأن الضرائب والإنفاق، وتشمل عدم زيادة معدّلات ضريبة الدخل الحالية أو التأمين أو ضريبة القيمة المضافة، وتحسين الخدمات الصحّية، وزيادة البدلات للعمل في عطلات نهاية الأسبوع والعمل المسائي، وإنشاء قيادة أمن الحدود بصلاحيات مماثلة لصلاحيات محاربة الإرهاب بهدف وقف عصابات الاتّجار بالبشر وتهريبهم، وإنشاء شركة طاقة نظيفة مملوكة للقطاع العام بهدف إيجاد فرص عمل، والاستثمار في الطاقة النظيفة، وتوظيف ٦٥٠٠ مُعلّم إضافي، وتقديم نوادي إفطار مجّانية في كلّ مدرسةً ابتدائية في إنكلترا، وهناك وعود أخرى

الاستمرار في سياسة معاداة روسيا، ودعم أوكرانيا. وتجاه القضية الفلسطينية، تحدّث وزير الخارجية الجديد عن ضرورة وقف الحرب على غزّة، وتأييد إقامة دولة فلسطينية. هنا أيضاً، ننتظر الأفعال، لأنّ الاٌقوال كثيرة.

البرلمان الجديد، إذ إن «نفوذه ينمو بشكل أكبر».

* مقال للكاتب منشور في موقع «العربي الجديد»

هُّة مبالغة في تصوير الانتصار الساحق الذي حقّقه حزب العمّال البريطاني في انتخابات مجلس العموم (البرلمان) يوم الجمعة الماضي، وحملت رئيسه كير ستارمر إلى «١٠ دواننغ ستريت»، بأنّه يُمثّل عودة «اليسار» إلى السلطة في بريطانيا، على خلاف ما يوصف ب»الموجة اليمينية» التي تجتاح أوروبا، عا في ذلك البلدان المحورية فيها، فرنسا بالذات، حيث اضطرّ رئيسها إيانويل ماكرون إلى الدعوة إلى انتخابات برلمانية مُبكّرة، حقّق فيها حزب التجمّع الوطنى بزعامة مارين لوبان نسبة وازنةً من الأصوات، أهّلته لتصدّر نتائج الجولة الأولى. وسيناريو مشابه جرى في إيطاليا، قبل ذلك، حمل زعيمة حزب (أخوة إيطاليا) جورجيا ميلوني إلى الحكم. وتكرّر الأمر نفسه في هولندا، فيما تُظهر المُؤشّرات صعوداً لافتاً لليمين الشعبوي في ألمانيا

مُخَاتِلَةٌ ملتبسةٌ لا يُفهم منها «لا حقٌّ ولا باطل»،

كما نقول في عامّيتنا.

على صعيد السياسة الخارجية، أعلن حزب العمّال

لا يعني فوز حزب العمّال طيّ صفحة «اليمين الشعبوى» في بريطانيا أيضاً. تؤكّد وسائل إعلام غربية أنَّ من المستحيل تجاهل اليمين المُتشدَّد في

هل يقطع الطريق أمام التدخل الدولي في السودان؟

الخرطوم ـ قرشي عوض

ركزت القوى السياسية السودانية التى استجابت لنداء الخارجية المصرية بعقد مؤقر جامع انطلقت أعماله يوم السبت ٦ تموز (يوليو) الجاري بالعاصمة المصرية على ضرورة وقف الحرب حتى وإن كان الثمن عودة القوتين المتحاربتين الى السلطة وتصفية آخر ما تبقى من شعارات ثورة ديسمبر.

متآمرون على الثورة

لهذا السبب بالتحديد قاطع الحزب الشيوعي السوداني المؤتمر، واصفا القوى التي التقت فيه بأنها هي التي تآمرت على الثورة بتطبيق السياسات الاقتصادية التي ظل السودان يرزح تحت نيرها منذ الاستقلال. وبعضها وافق على الدخول في شراكة الدم مع جنرالات الجيش والدعم السريع عقب الثورة. والبعض الآخر ساند انقلاب ۲۵ أكتوبر ۲.۲۱.

ويجيء المؤتمر عقب اشتداد المعارك في وسط البلاد واحتلال ما يعرف مثلث التنمية من قبل قوات الدعم السريع. ما يعنى أن المعركة أصبحت بالنسبة للجيش والقوى الطبقية المتحالفة معه معركة حياة أو موت. فقد صرح الفريق ياسر العطاء بأنهم لن يدخلوا في تفاوض ما لم يستسلم الدعم السريع ويسلم أسلحته وينسحب إلى مواقع يتم تحديدها خارج المدن. في حين تمسك البرهان بالشرط القديم والمعلن للجيش وهو خروج الدعم السريع من منازل المدنيين والأعيان المدنية حسب اتفاق جدة في ١٥ ابار (مابو) ٢٠٢٣ كشرط لقبولهم بجولة مفاوضات جديدة في منبر جدة.

سيطرة العسكر

ورغم أن أمر الحرب لا زال بيد القيادات العسكرية والتي يبدو أنها غير راغبة في الوصول إلى تسوية بعيدة عن توازن القوة العسكري، إلا أن حكومة الأمر الواقع في بورتسودان أرسلت ممثلين لها في المؤمّر رغم أنهم عثلون الكتلة الدعقراطية، إلا انهم يشغلون مواقع

سادية في الحكومة مثل نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقر وجبريل إبراهيم وزير المالية وأركو مناوي حاكم إقليم دارفور. ونتيجة للخلافات المتوقعة شكل المؤمر لجنة لصياغة التوصيات النهائية ضمت قيادات مدنية وممثلين للكتل المختلفة.

وبالنظر لحالة التشظى التي تعاني منها القوى المدنية وعدم مشاركة أقسام فاعلة ومؤثرة من قوى ثورة ديسمبر فيه ربما لا ينجح المؤتمر في تشكيل ضغط على الجنرالات يجبرهم على وقف الحرب بمساندة دولية. وقد يغلق الباب أمام المحاولات الوطنية مساعدة الدول الصديقة في وقف الحرب ويفتح الطريق واسعا أمام التدخل الدولي، في ظل تحولات كبيرة في الموقف الأمريكي والبريطاني والاتحاد الأوربي من الأزمة الإنسانية التي تحولت إلى كارثة، كما صرح بذلك

تجاوز التدخل الدولي

المندوب الأمريكي مؤخرا.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل يتجاوز التدخل يمثلونها من الخبراء.

الدولي، خاصة الأمريكي، فرض العقوبات على قبادات نافذة في القوتين. أصوات في الكونغرس والبرلمان الأوربي تدفع في هذا الاتجاه.

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

في هذا الوقت تتفاقم الأزمة الإنسانية وتزداد الانتهاكات التي ترتكبها قوات الدعم السريع ضد المدنيين بلا رادع. مما يوجب على القوى المدنية أن لا تتمرس خلف شعار واحد ويتيم وهو وقف الحرب. ويجب أن ترفع إلى جانبه شعار حماية المدنيين في مناطق النزاع وفق الأعراف والاتفاقيات الدولية. كما توجب هذه التحولات على المجتمع الدولي أن يبتعد عن تحقيق الأجندة السياسية والاستراتيجية لبعض الدول في السودان وفي القارة ويلتفت إلى دوره القانوني الذي يحدده القانون الدولي والإنساني. وأن تكون تحركاته من خلال مؤسسات الشرعية الدولية، مثل مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

هذا الموقف يتطلب أن تتقدم الأجندة السياسية للوطن وتتراجع الخبرة الدولية في فض النزاعات ومن

حزب الشعب الفلسطيني يرفض الوصاية على غزة ويدعو اليسار الفرنسي الى اعتراف رسمي بدولة فلسطين

متابعة. طريق الشعب

أكد حزب الشعب الفلسطيني رفضه الشديد لكل أشكال الوصاية على الشعب الفلسطيني، ما في ذلك رفضه لدخول أية قوات إلى قطاع غزة، دولية أو عربية أو تحت أي مسمى كان. وقال الحزب في تصريح صحفي، إن الشعب الفلسطيني يريد الإنهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي عن أراضيه المحتلة، وتحقيق استقلال وسيادة دولته الفلسطينية، وهي الدولة كاملة السيادة التي تشمل قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس، وبالتالي فإن مستقبل قطاع غزة هو في إطار دولة فلسطين المستقلة، وليس في أية مشاريع انتقالية جديدة أو في كل ما يرمي لتكريس فصل قطاع غزة عن الضفة.

وأكد حزب الشعب أن حكومة التوافق الوطني، هي الصيغة التي تحظى بالإجماع الفلسطيني، كحكومة وطنية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ما فيها القدس وقطاع غزة، باعتبارها وحدة جغرافية وولاية سياسية واحدة رغم رفض الاحتلال وسعيه إلى

من جانبه، رحب الحزب بفوز «الجبهة الشعبية الجديدة - ائتلاف الأحزاب اليسارية» في فرنسا، وتصدرها نتائج الانتخابات البرلمانية

وفيما أشاد حزب الشعب في هذا الانتصار لقوى اليسار الفرنسي، وبتجربته الانتخابية في الجبهة الشعبية الجديد» التي استطاعت لجم قوى اليمين والفاشية في بلادها، أكد ضرورة الإسراع في الاعتراف بدولة فلسطين، وكبح

جماح سياسة الانحياز الفرنسية ومؤسساتها الرسمية لدولة الاحتلال الاسرائيلي، وممارسة أقصى الضغوط لوقف هذا الانحياز والتغطية على جرائم حربها العدوانية على الشعب الفلسطيني فوراً، وتوسيع وتعزيز كل سبل دعم نضاله وحقوقه الوطنية.

ملتقى القاهرة

وعبر الحزب أيضا، عن تقديره العالى للموقف الوطني والمسؤول لممثلي وتجمعات العشائر الفلسطينية في قطاع غزة والرافض لمخططات الاحتلال ومساعيه لخلق قيادة محلية بديلة نتعامل معه.

وقال الحزب إن موقف العشائر في غزة، وتحريهها أي تواصل مع الاحتلال، يؤكد وحدة وتماسك المجتمع الفلسطيني في رفض محاولات الاحتلال للعبث عصائره ومستقبله السياسي الوطني.

الاحتلال يحاصر المرضى والمصابين

متابعة. طريق الشعب

أكد المرصد «الأورومتوسطى» لحقوق الإنسان؛ إن أكثر من ٢٦ ألف مصاب ومريض في غزة بحاجة إلى تحويل خارجي عاجل لإنقاذ حياتهم، وإلا فإنهم معرضون لخطر الموت بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال على القطاع وتدمير المنشآت الصحية. كما أن هناك آلاف المرضى بحاجة للسفر من أجل استكمال العلاج، أو تلقى خدمات صحية ضرورية وتأهيلية غير متوفرة في قطاع غزة.

وطالب المرصد في بيان المجتمع الدولي ب»الضغط الفعال على إسرائيل لضمان فتح المعابر، والسماح بسفر آلاف المصابين والمرضى في قطاع غزة، لإنقاذ حياتهم من موت محقق ينتظرهم مع استمرار منعهم من السفر، وعدم توفر إمكانية علاجهم

وذكر المرصد، أن «الاستهداف الإسرائيلي المنهجي للقطاع الصحي في غزة، تسبب بتدميره، وأخرج غالبية مكوناته عن الخدمة».

وأوضح، أن «إسرائيل تواصل حصار جرحى ومرضى غزة، وتمنعهم من السفر لتلقي العلاج بعدما دمرت أو أخرجت غالبية المستشفيات في قطاع غزة عن العمل». وبين «الأورومتوسطى»، أنه «منذ سيطرة الجيش الإسرائيلي على معبر رفح في ٧ أيار الماضي وإغلاقه، توقفت حركة سفر الفلسطينيين، بما في ذلك سفر المصابين والمرضى للعلاج في الخارج وفق الآلية المتبعة، التي كانت تسمح بمرور أعداد قليلة منهم للسفر، بعد إخضاع أسمائهم للفحص الأمنى الإسرائيلي التعسفي».

وصفت نتائجها بالهزة الأرضية

تحالف البسار الفرنسي يفوز بحولة الانتخابات الحاسمة

رشيد غويلب

فاز تحالف اليسار الفرنسي « الجبهة الشعبية الجديدة» في الجولة الثانية للانتخابات التشريعية في فرنسا، وحل تحالف الرئيس ماكرون (معا) ثانيا، وجاء تحالف اليمين المتطرف (نازيون جدد) ثالثا. علما أن هناك ١٠ أحزاب يسارية صغيرة أخرى شاركت بالمنافسة. وبلغت نسبة المشاركة بالتصويت أكثر من ٦٧ في المائة.

وحتى ساعة إعداد هذا التقرير، سيحصل تحالف اليسار على ١٨٠ - ٢١٥ مقعدا، وتحالف الرئيس ١٥٠ - ١٨٠ مقعدا، فيما ستكون حصة اليمين المتطرف، الذي كان يأمل الحصول على أغلبية مطلقة، ١٢٠ -١٥٠ مقعدا، والجمهوريون (مينيون محافظون على ٦٠ - ٦٥ مقعدا، والقوائم الأخرى على ٥ - ١٠ مقاعد.

البرنامج الانتخابي لقوى اليسار

ضم تحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليسار قوى اليسار بالمعنى الواسع: حركة فرنسا الأبية بزعامة ميلنشون، الحزب الشيوعي الفرنسي، حزب الخضر، الحزب الاشتراكي الفرنسي، والحزب المناهض للرأسمالية الجديد (أحد التيارات التروتسكية). وأشارت محاور برنامجه الانتخابي، الذي عد بعجالة: رفع الحد الأدنى للأجور إلى صافي ١٦٠٠ يورو شهريا، رفع أجور العاملين في القطاع العام، فرض ضريبة الثروة وإدخال تعديلات على ضريبة الميراث وقف مشاريع بناء الطرق السريعة الجديدة، اعتماد قواعد لمكافحة هدر مياه الشرب، إلغاء تعديلات نظام التقاعد التي فرضها ماكرون بسياسة المراسيم، والعمل من أجل عودة سن التقاعد إلى سن الستين، إنهاء إجراءات التقشف التي فرضت موجب قواعد ميزانية الاتحاد الأوروى، وإدخال تعديلات على السياسات الزراعية المشتركة مع أوروبا.

تكتيك فاشل

مني الرئيس الفرنسي بهزيمة مركبة: سياسية انتخابية، ولم يسعفه قراره بحل الجمعية الوطنية الفرنسية، بعد تصدر اليمين المتطرف انتخابات البرلمان الأوربي الفرنسية في ٩ حزيران الفائت. وقد راهن الرئيس خطأً على انقسام معسكر اليسار، والرفض الشعبي، الذي توقعه لليمين المتطرف. ومكن القول إن نتائج الانتخابات التشريعية قد أدت إلى انهيار معسكر الرئيس، وجاء انتصار اليسار مخالفا لكل التوقعات، وأدى إلى حرمان اليمين المتطرف من حلمه في تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن الرئيس الفرنسي ما زال يعول على إمكانية الالتفاف على النتائج، عبر تحالفات برلمانية، ويؤكد أن الأمر لم يحسم بعد.

انصار اليسار يحتفلون بالنصر في احدى ساحات باريس

ردود فعل أولية

اليساري الأحد الفائت، إن الرئيس إمانويل ماكرون يجب أن يقر بالهزيمة في الانتخابات البرلمانية الفرنسية، بعدما أظهرت استطلاعات رأى فوز تحالف الجبهة الشعبية الجديدة بأكبر عدد من المقاعد. وشدد على أن الشعب الفرنسي كان حريصا على الوحدة الوطنية، وأبعد الخيار الأسوأ. وطالب الرئيس بتكليف الجبهة الشعبية الجديدة بتشكيل الحكومة لتنفيذ برنامجها، وأن حزبه ملتزم بالتحالف وبرنامجه. من جانبه انتقد رئيس حزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف جوردان بارديلا الأحد «تحالف العار» الذي حرم الفرنسيين من «سياسة إنعاش»، في إشارة إلى

قال جان لوك ميلنشون زعيم حزب «فرنسا الأبية»

عمليات التنازل المتبادل في الدوائر الانتخابية للمرشح الأقوى لمنع صعود مرشح اليمين المتطرف، وهو تكتيك

انتخابي اتفقت عليه قوى اليسار واليمين الليبرالي. وقال بارديلا «يُجسّد حزب التجمع الوطني أكثر من أي وقت مضى البديل الوحيد»، متعهدًا أن حزبه لن ينزلق نحو «أى تسوية سياسية ضيقة» ومؤكدًا أن «لا شيء يمكن أن يوقف شعبًا عاد له الأمل».

صعوبة تشكيل الحكومة لقد تصدر تحالف اليسار ولكنه لم يحصل على الأغلبية المطلقة التى تؤله منفردا لتشكيل الحكومة (۲۸۹ مقعدا) من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية الفرنسية البالغ ٥٧٧ مقعدا، وبالتالي ستبدأ مناورات التحالفات الحكومية التي تبدو صعبة للغاية، فزعيم حركة فرنسا الأبية ميلنشون يرفض تقديم أى تنازل، والرئيس يراهن على حدوث خلاف في صفوف الجبهة الشعبية، التي أكد ممثلوها التزامهم بها. وستواجه اليسار مرة أخرى مهمة هي الأهم والمتمثلة بالحفاظ على التحالف، والوصول إلى آليات مشتركة للتعامل مع التباينات، والمشاكل المتوقعة، وهو التحدي الأكبر

السيناريو الآخر هو تشكيل حكومة تكنوقراط، وهو خيار اعتبره المحللون الفرنسيون صعبا. اما التحالف بين ماكرون واليمين المتطرف فهو الآخر مغامرة كبيرة من جانب ماكرون، كما انه خيار مرفوض من الطرف الآخر. إن إعلان الحكومة الحالية عن استعدادها إدارة شؤون البلاد إلى حين تشكيل حكومة جديدة، على الرغم من كونه أمرا عاديا، إلا أنه ينطوي على الاستمرار بالحكم، وانتظار ما يحدث، على أمل أن تستجد أوضاع تصب في صالح معسكر ماكرون. بالتأكيد إن نتائج الانتخابات والانقلاب في موازين القوى في فرنسا خلال أسبوع واحد فقط، حدث أكثر من استثنائي، وسيكون مادة لكثير من التحليلات خلال الأسابيع والاشهر المقبلة. المنتدى: تنوع المقالات عن الهجرة

ونشاط الجالية العراقية

مؤتمر المنتدى الـ 34 شمعة اخرى ستوقد

عز بعد عربیت استندی افع الی این پریشانید آنه ماز ال خیر مطال
المجاله اکتر الباه رخیرها مطاله می در الای است
الکتر الله الا معاداً مینا المجال هی بعث المجالة اخر الباه روانس المود
الی العراق و را لاده طر اینانه مماله المثالة می معداله اینا
المجاله الله المجال المجال الله المحال الله المجاله المجال المجال المجال المجال المجال المجال المجال المجال المجال المجالة من الفلالة المجال المجال

مسور به و هر ها من تشاملات و الرو رفاعه النشان القط بولاره الساق الداء وكه أمل ال يعظى بدعر الجلاية و تشجيعها المقول و علم في مجال غليم الخداث و تطوير الراحية لكان المن و قد أو السيماء وكتلك في هل شاهاته المقاد و الراحية و مطر و يدعم "عقل الحراق"، وللله من أمل المقاد على المعمودات الله ويجهد واستو أو جهات المنطقة معمودات القطر مية وهنت النفاع على خلوق الجيانية وتسميا بما يشل و معرف التقادرة الإنتماج، والسكن و الصحة و الإقدامة و رقائق السير و معرف النفاة



المطاعم وبعدما حصلت على شهادة كمدرب متمرس وخبير تغذية رياضية، افتتحت شركتى الخاصة للتدريب الرياضي منذ عام ٢٠١٩، ومقرها مدينة تامبيرا، حيث،

كأول عراقى مدرب بهذا المجال في فنلندا، يقدم خدمات

تدريب الرياضين برياضة كمال الاجسام بشكل مباشر او

عن طريق الأون لاين، كذلك نقدم عموما خدمات اللياقة

وإنقاص الوزن والاستعراض، أي أصبحت امارس مهنة لها

ـ لدينا زبائن تقريبا في كل مكان، ومن مختلف الجنسيات،

وجداولنا تكاد تكون مزدحمة. أركز حاليا جهودى كمدرب

على إعداد بعض اللاعبين وتحضيرهم للاشتراك في بعض

_ دربت شبابا عراقیین کثیرین بشکل مباشر او عن

طريق اون لاين، حوالي ٤٠٠ شاب، للحفاظ على اللياقة،

او للإعداد للبطولات. برزت بينهم كفاءات تلفت الانتباه.

في البصرة دربت اون لاين ٣٣ لاعبا، وفق جداول وخطط

منتظمة، وحصل أحدهم، الكابتن عمار الربيعي على

المركز الثالث عام ٢٠٢٤ في بطولة سيد الكون (Mister

• بالنسبة لك، على الصعيد الشخصى، هل هناك خطط

_ نعم ، أخطط للعودة للمشاركة في للبطولات ، وسأشارك

بشكل فردى في شهر تموز في البطولة العالمية للمتقدمين

عمريا، وأيضا توجد خطط للمساهمة في بطولات عام

• كيف وجدت الإقبال على الاستفادة من

• هل تعرفت على كفاءات بين العراقبين

علاقة بهوايتي الأساسية.

خدمات الشركة؟

فى هذه الرباضة؟

للمساهمة في بطولات قادمة؟

.(Universe

تلويحة من فنلندا

بطل عراقي في رياضة كمال الأجسام في فنلندا

هلسنكى ـ يوسف أيو الفوز

يلفت الشاب على عبد الزهرة السوداني، المقيم في فنلندا منذ عام ٢٠١٥، انتباهك بحيويته وهدوئه وأيضا بجسمه الرياضي المتناسق. اضطر لترك العراق عام ٢٠١٤، إلى تركيا، وهناك اشتغل في محل عقارات ليعيل نفسه قبل ان يتوجه إلى فنلندا، لاجئا ويصلها بعد عام. من مواليد بغداد عام ١٩٩٥، وعائلته مقيمة في البصرة. درس الابتدائية والإعدادية ولم يكمل دراسته في المعهد السياحي.

بعد استلامه حق الاقامة في فنلندا، ودراسته اللغة الفنلندية، شق طريقه للعمل في قطاع المطاعم، في عدة أماكن، كعامل ومتدرب، في مدينتي تامبيرا وهلسنكي، حتى امتلك إدارة مطعمه الخاص للوجبات السريعة، لعدة سنوات، وسط العاصمة هلسنكي، وهناك التقيناه وتعرفنا

التحق ايضا لمدة ثلاث سنوات معهد لدراسة التسويق، وأوقف الدراسة بسبب تعدد الالتزامات، ويحاول انجاز البرنامج الدراسي على مراحل، وكل هذا لم يشغله عن هاجسه الأساس وهو إعداد نفسه كبطل ومدرب في رياضة

• كيف بدأ عندك هذا الاهتمام؟

لندن – طريق الشعب

ضمن الاحتفالات مناسبة الذكرى التسعينية لميلاد

الحزب، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي

في بريطانيا يوم ١٢-٦ -٢٠٢٤ أمسية لعرض فيلم

(الرحيل من بغداد) للمخرج الفنان قتيبة الجنابي،

وذلك على قاعة المركز البولوني في همرسمث غرب

في بداية الأمسية التي حضرها عدد كبير من

المهتمين بالفن السابع، أكد الرفيق على رفيق

على أهمية الاحتفالات المستمرة، بذكرى ميلاد

حزب الطبقة العاملة، وتضحياته الجسام من

أجل شعبنا، وتطرق إلى دوره المتميز في الصحافة

الشيوعية التى قدمت القرابين من أجل إعلاء شأن

والفيلم يعد، كما يقول المخرج، استذكارا للشهيد

الصديق الشيوعى (عمار) سمير كاظم الحلفي

ويتناول الفيلم، وهو جزء من ثلاثة أفلام

المتضمنة (رحيل من بغداد، وقصص العابرين،

ورجل الخشب)، حكابة هروب مصور صدام

حسبن صادق إلى الخارج، ومحاولته للوصول إلى

لندن حيث تعيش زوجته، ويعانى أثناء رحلته

من هاجس الخوف والقلق من مطاردة المخابرات

الذي استشهد أثناء جرية بشتاشان.

الانسان العراقي وكرامته.

_ كان أخى الذي يكبرني يزور في العراق قاعة رياضية ليتدرب بشكل عادى من أجل لياقة جسمه العامة، وصرت أصحبه منذ عام ٢٠٠٩، ولاحظت استجابة جسمى السريعة والصحيحة للتمارين الرياضية فرسمت لنفسى برنامجا خاصا للتدريب، متابعة برامج تلفزيونية والاحتكاك بالمدربين وسماع ملاحظاتهم. وفي تركيا والعراق أخذت بعض الكورسات الخاصة عن بعد (اون لاين) لمدة ثمانية شهور حيث درست الرياضة، وطرق التدريب وتشريح



_ اشترکت عام ۲۰۱۸ بشکل فردی، فی بطولة البی سی أی، وهي بطولة عالمية، وأحرزت المركز الأول في فئة الشباب، وفي نفس البطولة أيضا في نفس العام، أحرزت المركز الأول في فئة المتقدمين، من طول ١٧٥، ويشرفني كوني أول عراقي يشارك ويفوز بهذه النتيجة. وثم عام ٢٠٢٠ في بطولة مدينة كوتكا المحلية أحرزت المركز الأول، ولكن في بطولة مدينة توركو عام ٢٠٢٠ أحرزت المركز الثاني.

على ساعات التدريب وأدائي الرياضي، ولهذا تركت العمل

ماذا حققت من إنجازات وبطولات في

ما هي أبرز معوقات نشاطك واهتماماتك الرياضية وكيف تعاملت معها؟

_ بصراحة لم يكن عمل إدارة المطعم سهلا، فأثر نوعا ما

صدر العدد الجديد (143) من نشرة المنتدى

وتناولت المقالات دور اليمين المتطرف في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها في إصدار الكثير من التشريعات التعسفية ضد اللاجئين، منها بند (جرية الإقامة غير القانونية)، وإتهام من يشارك من اللاجئين في دعم القضية الفلسطينية، بمعاداة السامية، والطلب بترحيلهم، وإحتجاز الأطفال اللاجئين، أو ترحيل اللاجئين إلى بلدان لا توفر فيها حمايتهم، مثل رواندا وغيرها، بالإضافة إلى إبرام البرلمان الاوربي المزيد من الصفقات مع الحكومات

وأهتم هذا العدد، بأوضاع الطفولة ومنها عن زواج القاصرات، وكذلك موضوع البيئة عن الذي أشار إلى أن التلوث البيئي في العراق في تزايد بشكل مرعب في كل المناطق العراقية، ومنها إقليم كردستان، وخصوصا من المصافى النفطية غير القانونية.

وحمل العدد مقالات عديدة متفرقة، لكتاب مثل رحمن خضير عباس عن فيلم (الكتاب الأخضر) في إدانته التمييز العنصري

لندن - خاص

التي يصدرها المنتدى العراقي في بريطانيا، وميز بالكثير من المقالات التي تناولت أوضاع المهاجرين ومنها مقال رشيد غويلب (البرلمان الأوروبي يسلب اللاجئين المزيد من حقوقهم) و(الأمم المتحدة: تدعو بريطانيا لإعادة النظر في خطتها لترحيل طالبي لجوء إلى رواندا)، و (الأمم المتحدة: عام 2023 الأكثر دموية للمهاجرين) و (اليمين المتطرف الفرنسي سياسة قلب الطاولة على اللاجئين).

كما أهتم العدد، بأخبار الجالبات العراقبة، منها مقال للكاتبة ماجدة الجبوري، عن تأسيس أول أكاديهة دولية فنية في كندا، ومقال الكاتب محيي الدين حسين عن (خطط لبناء نصب تذكارية في برلين .. تحتفي بإنجازات المهاجرين).

(التلوث.. قاتل صامت ليس هنالك من يردعه)

في أمريكا، وعبد جعفر (مثلث برمودا) عن

سياسة التجهيل المنظمة في العراق، وعادل مطلوب (الإنسان والشخوخة)، وهو من إعداده وترجمته، يتناول فيه موضوع إبطاء الشيخوخة وإطالة عمر الإنسان.

وحمل العدد أبواب العدد الثابتة، من أخبار الجالية الإجتماعية والأخبار الثقافية لمبدعى الجالية، وأخبار البارزين من أصحاب المواهب والعطاءات الكبيرة، من أبناء الجالية العراقية

العالم الإجتماعي البارز الدكتور إبراهيم الحيدري الذي غادرنا في 21 أيار (مايو)، وترك لنا إرثا كبيرا من المؤلفات والتراجم والبحوث الميدانية والنظرية باللغات الالمانية والعربية

واليوم يتجه المنتدى لعقد مؤمره السنوى الـ 34، وكله أمل أن يحظى بدعم الجالبة وتشجيعها، لتطوير عمله في مجال تقديم الخدمات وتطوير نواديه لكبار السن والمراة والسنها، وكذلك في حقل نشاطاته الثقافية والترفيهية، ومشروع دعم (الطفل العراق)، وذلك من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهه، واستمرار وجهته كمنظمة خيرية تطوعية وجدت للدفاع عن حقوق الجالية ودعمها بما يذلل الصعوبات في الحصول على المنفعة المالية، والسكن والصحة والأوراق الرسمية من إقامة و وثائق سفر وغيرها.

في لاهاي.. محاضرة عن العنصرية رحيل من بغداد

العراقية التي تتمكن منه، وتغتاله على حدود

وصادق في معادل إلى قلقه، يكتب رسائل إلى ابنه سمير، والتي تكشف من خلال اعترافاته، إنه هو الذي وشي بابنه، وهو الذي قام بتصوير قطع رأسه بالسيف.

وأعتمد الفيلم في شد الجمهور إليه، بإدخال أفلام وثائقية لمشاهد التعذيب، لفضح الجرائم البشعة للنظام المقبور. وأعتبر الناقد فيصل عبد الله في حديثه مع المخرج

قتىة الجنابى، الفيلم، وثيقة مهمة، وهو يرسم ذاكرة العراق، في الوقت أنه لا توجد مؤسسة معنية بهذا الأمر.

وتخلل الأمسية الكثير من الأسئلة والحوارات مع المخرج من قبل جمهور الأمسية.

ومعروف أن الفيلم أشترك في مهرجانات عديدة، وحصل على جائزة المهر العربي للأفلام الروائية الطويلة في مهرجان دبي عام ٢٠١٠، والجائزة الأولى لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الخليج السينمائي عام ٢٠١١، وجائزة السينما المستقلة البريطانية عام ٢٠١١، وجائزة السينما من أجل السلام عام ٢٠١٢، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة -مخرج لأول مرة -من مهرجان موناكو

السينمائي الخيري.

مجيد إبراهيم خليل

تشغل قضية العنصرية اهتمامات أبناء الجالية العراقية في هولندا، ولإلقاء الضوء على هذه القضية وتأثيراتها على الجالية وعموم المغتربين؛ أقامت جمعية النساء العراقيات في هولندا أمسية بعنوان: العنصرية، تاريخها وكيف نقضى عليها، قدمها الدكتور تيسير الآلوسي، بحضور عراقى، ومشاركة ضيف من المغرب هو السيد عبد الرحيم كاجوان، وذلك يوم السبت ٢٦|٦\٢٢ وعلى قاعة الحمعية في لاهاي. أدار الأمسية الأستاذ مجيد إبراهيم، فقدّم المحاضر، الذي منعته ظروفه الصحية من الحضور، فتم

الآلوسي دكتوراه في الآداب، وتتوزع اهتماماته بين التدريس وكتابة البحوث والمقالات، وشغل مسؤوليات ثقافية وحقوقية منظمات المجتمع المدنى. تناول الآلوسي في محاضرته أبرز أشكال التمييز في المجتمع البشري، وظهور العنصرية وخطاب الكراهية وثقافة التمييز، وتمظهرات العنصرية والتمييز تجاه الآخر



في القوانين ومؤسسات الدولة. ثم تطرق إلى وسائل مكافحة العنصرية وطنيا وأمميا، وأشار إلى ضرورة النهوض جهام التوعية والتثقيف في المراحل التعليمية المختلفة، وما تجابهه العائلة المغتربة من مشاكل تربوية. ثم شارك السيد عبد الرحيم، وهو مستشار جمعية (بي. ي.بي)، التي تعنى بتعزيز مشاركة وتحرر مواطني مدينة لاهاي، بتعقيب ركز فيه على مسألة قبول الآخر والتعايش السلمي بين مختلف الأعراق والثقافات وطرح أمثلة ملموسة من واقع حياة المغتربين في هولندا. وقد شارك الجمهور الكريم بالنقاش وطرح الأسئلة، التي أجاب عنها المحاضر، فاغتنت الموضوعة مساهات الحضور وإضافاتهم.

في مختلف أنحاء العالم.

كما أحتوى العدد (نعيا خاصا) مناسبة رحيل

وجاء في أفتتاح العدد -مؤتمر المنتدى الـ 34 شمعة أخرى ستوقد- (عام بعد عام يثبت المنتدى العراقى قى بريطانيا، أنه مازال خير ممثل للجالية العراقية، رغم ما حدثت من تطورات زامنت عمره الذي أمتد أكثر من 37 عاما، منها التغيير في بنية الجالية العراقية، وتيسير العودة إلى الوطن، و ولادة جيل جديد، يختلف عن معاناة آبائه اللاجئين، بالإضافة إلى انحسار الدعم المالي له، قياسا بالاعوام السابقة، مما أثر على نشاطاته المختلفة من فقدانه لمدارسه التى كرسها لتعليم الصغار لغة الأم، وكذلك الدورات في تعليم الكومبيوتر واللغة الانكليزية وغيرها من النشاطات.

حوار في ستوكهولم حول «الكوادر العراقية في الخارج وإعادة الإعمار »

الراغبة بالعودة ووضع الحلول المناسبة من قبل

ستوكهولم – عاكف سرحان

إستضافت الجمعية المندائية في ستوكهولم ضمن برنامجها الثقافي الشهري "صالون الأربعاء الثقافي"، الدكتور رياض البلداوي والدكتور أزهر المظفر، وذلك بتاريخ 29/5/2024 وعلى مقر الجمعية الكائن في منطقة فلنكبى، وبحضور عدد من الكوادر العلمية والطبية والثقافية والجمهور المهتم بالفعاليات الثقافية. أدار الندوة والحوار الدكتور سعدى السعدى مرحبأ بالضيوف والحاضرين، مشيراً بإختصار إلى ما تعرضت له الكوادر العراقية من قبل النظام الدكتاتورى المقبور، وإضطرت للهجرة. وكذلك ما جرى بعد 2003 بشكل مدروس لإجبار الكوادر العراقية للهجرة التي كان المؤمل أن تكون هي القادرة على الإسهام في نهضة العراق الصناعية والزراعية والمالية والخدمية. والمدن العراقية تحتاج إلى خطط خمسية وأكثر استثمارية صناعية وزراعية وخدمية وغيرها، وتنفيذها من قبل الكوادر العراقية وتسهيل عودة الكوادر العراقية في الخارج للمساهمة الفعالة في إعادة إعمار البلد.

وتحدث البروفيسورالطبيب النفسى والباحث رياض

إلى بلورة تخصصات جديدة، ولكى تثمر نهضة أي بلد يحتاج إلى دورة نهضوية من 25 ألى 40 سنة، فالدورة التعليمية هي 22 سنة لتهيئة إنسان متعلم على أسس صحيحة في التربية والتعليم، بدون تدخل الأحزاب وأجندتها الخاصة. وبناء الإنسان العراقي يحتاج إلى المصداقية لعملية التعامل في التربية والتعليم والصحة وعلى الأساسيات التي تبني الثقة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه. وفقدان الثقة مؤسسات الدولة والخاصة الرصينة يرخى الالتزام بالوطنية والوطن، فمثلاً في العراق تسع كليات طبية أربع منها خاصة واثنتان منها ليس لديهما مستشفى يطبق فيها الأطباء المتخرجون، فكيف نبنى الإنسان وعلاقته بالمؤسسات؟ وأشار البلداوي إلى وجود كفاءات كبيرة في الخارج، ولديها الرغية في العودة والمساهمة الجدية في إعادة الإعمار وهناك تجارب كثيرة لهذه الكفاءات عند عودتها رغم الدعوة الرسمية والإعلامية للعودة في الفترة الماضية، ولكنها إصطدمت بمعوقات كثيرة ومنها معادلة

البلداوي عن إعادة إعمار وطن مر بمحن كثيرة يحتاج

وأكد على أهمية دراسة التداعيات العائلية للكفاءات

مؤسسات الدولة العراقية لخلق بيئة مناسبة للجيل الجديد الذي ترعرع في المهجر من أبناء الكفاءات للإندماج في المجتمع العراقي الجديد عليهم. الدكتور المهندس أزهر المظفر المتخصص في تخطيط المدن، تطرق إلى تجربته خلال خمس سنوات عمل مع الملحقية الثقافية العراقية للإستفادة من خبرات الكوادر المهاجرة، ولكن هناك خيبة أمل ومعرقلات ومشاكل من المؤسسات العامة والخاصة، التي يجب عليها أن تتبنى

بشكل جدى هكذا مشاريع لإعادة إعمار البلد. وشارك في الحوار الدكتور ممدوح العاني أخصائي جراحة القلب في مستشفى كارولينسكا، والدكتور يحيى الصفار إختصاص جراحة المخ والأعصاب في مستشفى كارولينسكا، الدكتور سهاد سرتيب عميد معهد الفنون سابقاً، والدكتور محمد الكحط إختصاص إعلام، والأستاذ لؤي حزام، والدكتور سلام قاسم إختصاص إعلام، وكذلك عدد من الحضور، الذين أضافوا للندوة إسهامات قيمة. وفي الختام شكر الدكتور سعدى الضيوف والحاضرين على أمل اللقاء في حوار جديد لصالون الأربعاء الثقافي

للجمعية المندائية.

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

الجالية العراقية في لندن تحتفل بذكرى ثورة تموز

لندن – عبد جعفر

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، الخميس الماضي، احتفالا سياسيا وثقافيا وفنيا في مناسبة الذكرى الـ66 لثورة 14 تموز المجيدة، وذلك على قاعة كنيسة ريفزكورت في همرسمث غربي لندن.

الاحتفال الذي حضره جمع من أبناء الجالية العراقية، أداره الفنان والإعلامي فلاح هاشم. فيما استهله د. شوكت الأسدي بكلمة باسم منظمة الحزب، أعقبه السيد هاشم الموسوي بكلمة باسم الهيئة التنسيقية

ثم ألقت السيدة نضال صبري كلمة باسم فرع رابطة المرأة العراقية في بريطانيا، وألقى السيد زياد شلتاغ كلمة باسم رابطة الأنصار الشيوعيين في بريطانيا، بينما ألقى الفنان على رفيق كلمة باسم "المقهى الثقافى" في لندن.

وأكدت الكلمات أهمية ثورة تموز التي حررت الشعب العراقي من النظام الملكي القامع للحريات، ومن التبعية للاستعمار والأحلاف العسكرية ومن النظام الاقطاعي والتمييز العرقى. وحققت سيادة القرار العراقي، وسنت العديد من القوانين المهمة، وغير ذلك من المنجزات في مجالات التصنيع والتعليم والرفاهية الاجتماعية.

فيما دانت الكلمات عدم إدراج يوم 14 تموز يوما وطنيا ضمن مشروع قانون العطل الرسمية الذى صوت عليه البرلمان العراقي، معتبرة الغاية من ذلك هي "محو آثار وفكر ومنهاج هذه الثورة التحررية المجيدة، ومحاولة يائسة لتغييب كل ما هو وطني".

وفي سياق الاحتفال، عرض فيلم وثائقي من إخراج الفنان علي رفيق، يتناول ثورة تموز ويقدم تقييما لها من خلال شخصيات عاصرت أحداثها. كما يعرج على الانتكاسات التي تعرضت لها الثورة وصولا إلى اغتيالها

على يد الفاشيين يوم 8 شباط 1963. كذلك شهد الاحتفال أغنيات ثورية مسجلة للفنانة مائدة نزهت، وقراءة قصيدة عن عبد الكريم قاسم للشاعر الراحل عريان السيد خلف. فيما تحدث الفنان ساطع هاشم عن دور الثورة في

تطوير الفنون، ومنها فن النحت والجداريات، مبينا أن الفنانين الرواد انجزوا في تلك الفترة أعمالا عبرت عن الهبات والانتفاضات الشعبية. ثم ألقى الضوء على موضوعات بعض الأعمال البارزة

المنجزة وقتذاك، ومنها نصب الجندي المجهول لرفعت الجادرجي، وجدارية فائق حسن، وتمثال الأمومة لخالد الرحال ونصب الحرية لجواد سليم. بعدها انطلقت فقرة غنائية ساهمت فيها الفنانة ساهرة

> سعيد والفنان إحسان الإمام. واختتم الاحتفال بقراءات شعرية لفلاح هاشم.



شيوعيو نينوى يتفقدون مصوّر «نكرة السلمان»



الموصل – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية في اللجنة المحلية

وعن كيفية حصوله على كاميرا داخل السجن، ذكر

التقطها خلال مسيرته على جدران منزله الداخلية، ما يؤكد شغفه بهذه الحرفة.

تحياته إلى جميع رفاقه.

بعقوبة – طريق الشعب

زارت لجنة العلاقات الوطنية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالي، مقر نقابة الصحفيين العراقيين في المحافظة، وذلك لتقديم التهاني في مناسبة الذكرى الـ155 لعيد الصحافة العراقية.

واستقبل نقيب صحفيي ديالي ساجد المهداوي اللجنة بحفاوة، وتلقى منها التهاني وتسلم من سكرتير المحلية الرفيق صالح رشيد حميد باقة ورد في المناسبة.

وتبادل الطرفان الحديث حول دور الصحافة في تبني مطالب الناس ونقل صور عن مشكلاتهم ومعاناتهم.



للحزب الشيوعي العراقي في نينوى، أخيرا، مصور سجن "نكرة السلمان" الرفيق عادل الربيعي (أبو سومر)، في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية. ورحب الرفيق أبو سومر وولده عمر، بالوفد. فيما استعاد ذكرياته في سجن "نكرة السلمان"، حيث كان نزيلا، مستذكرا عددا من الأسماء التي عايشها في المعتقل، ومنهم الأدباء هاشم الطعان وفاضل ثامر ويوسف الصائغ وألفريد سمعان ومظفر النواب. ويعتبر الربيعي موثقا فوتوغرافيا لحياة السجناء الشيوعيين في "نكرة السلمان". إذ تعد الصور التي التقطها، والتى لا تزال تحتفظ بدقتها، ارشيفا سياسيا مهما لتلك الحقبة. وسبق أن أقام معرضين لصور السجن

الرفيق أبو سومر ان احد النزلاء، وهو يوسف تلو شقيق الشهيد جورج تلو، كانت لديه كاميرا. فقام هو من جانبه بإخبار المنظمة الحزبية برغبته في توثيق حياة السجناء فوتوغرافيا، فوافقت ووفرت له مواد التحميض، مبينا أنه أساسا كان يعمل مصورا. ما عن الطريقة التي استطاع بواسطتها حفظ الصور طول تلك السنوات، دون أن تطرأ عليها تغيرات بفعل التقادم وعوامل الطقس، قال ان رفيقا اسمه كربيت، أوصاه بوضع ملعقة من حامض الليموندوزي في مركبات تثبيت الصور، للحفاظ على رونقها.

ويعلق الرفيق أبو سومر الكثير من الصور التي

وفي ختام اللقاء، حمّل الرفيق أبو سومر الوفد،

الشيوعيون يزورون رفيقهم محمد عبد الرزاق راجي



بغداد – ماجد مصطفی عثمان

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، أول أمس الأحد، الرفيق محمد عبد الرزاق راجى (أبو نضال) في منزله بمدينة الكاظمية، للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة أقعدته في

ونقل الوفد إلى الرفيق أبو نضال تحيات قيادة الحزب وتمنياتها له بالشفاء العاجل. ضم الوفد كلا من الرفيق سكرتير المحلية ماجد

مصطفى عثمان، وأعضاء المحلية الرفاق نضال عبد الزهرة وستار جبار وماجد القصاب.

في الدنمارك

الشيوعيون العراقيون يزورون أضرحة رفاقهم وأصدقائهم



ويجري في شهر ټوز من كل عام.

الدعوة، وتوجهوا إلى المقبرة.

ولبى الرفاق والأصدقاء الأحد الماضي،

وتعبيرا عن الوفاء للراحلين، واعتزازا

مسيراتهم ومساهماتهم في طريق النضال

الوطنى، وضع الزائرون باقات ورد على

الأضرحة. كما نظفوا بعض الأضرحة من

كوبنهاغن – طريق الشعب

دعت منظمة الحزب الشيوعى العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في الدنارك، رفاقهما وأصدقاءهما إلى زيارة أضرحة الرفاق والأصدقاء الراحلين في إحدى المقابر الدنماركية، وذلك استمرارا لتقليد تسير عليه المنظمة والرابطة

التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط

قسم شؤون الأحوال المدنية

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزيندية رقم الوصل ١٣٣٠٤١

التاريخ ٢٠٢٤/٦/٢١ بإسم (منتظر عمران محمد) يرجى

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (عبدالله كاظم هندي) يطلب (تبديل لقبه) من (الدليوحي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

> مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط قسم شؤون الأحوال المدنية العدد ٧٦٩٨ التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعوة (فطومه عبدالحسن صكر) تطلب (تبديل لقبها) من (التميمي) الى (الخزعلي) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٣٣٠١٩ التاريخ ٢٠٢٣/٦/١٥ بإسم (علي ناجح حمزة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان

فقد مني وصل بيع أرض مقبرة المرقم (٢٩٦٤٨٦) في ٢٠٢٤/١/٧ بإسم (امين على حسن) الصادر من مديرية بلدية كربلاء المقدسة مبلغ قدره (١,٦٠٠,٠٠٠) مليون وستمائة ألف دينار فقط الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

> مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط قسم شؤون الأحوال المدنية العدد ٧٦٩٨ التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعوة (فطومه عبدالحسن صكر) تطلب (تبديل لقبها) من (التميمي) الى (الخزعلي) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة







ليفربول يحسم مستقبل صلاح

ليفربول. وكالات

حسم ليفربول الإنكليزي مستقبل نجمه المصري محمد صلاح الذي يسيطر الغموض على فرص بقائه مع الفريق، في ظل تبقى عام وحيد على عقده الراهن، وتلقى عروض لا يمكن رفضها من أندية دورى روشن السعودى. حسب صحيفة (ميرور) البريطانية، قرر ليفربول الاحتفاظ بخدمات النجم المصري بطلب خاص من المدرب الهولندي الجديد آرني سلوت، ورفض العروض المقدمة من أجله كافة، مهما كانت قيمتها المالية مغرية. وعلى الرغم من تبقى عام وحيد على عقده الراهن، يخطط ليفربول للاحتفاظ بخدمات محمد صلاح، وتجاهل إغراءات الأندية السعودية القادمة من أجله هذا الصيف. رفض ليفربول الصيف الماضي عرضًا بقيمة ١٤٨ مليون جنيه إسترليني من الاتحاد السعودي، والفريق الإنكليزي يخطط لتكرار هذا الأمر في الصيف الراهن. ويعتزم الفريق الأحمر تجنب الدخول في أي مفاوضات حول محمد صلاح، حيث يستعد لغلق الأبواب في وجه الأندية السعودية الراغبة في الحصول على خدمات النجم المصري.



TAREEK AL SHAAB

تحديد مواعيد مباريات الأولمبي في باريس

اتحاد الكرة يسابق الزمن لإنهاء المسابقات المحلية

بغداد. طريق الشعب

أعلنت اللجنة المنظمة لأولمساد باريس ٢٠٢٤، أمس الاثنين، عن جدول مباريات منتخب العراق الأولمبي لكرة القدم المقرر انطلاقها قبل دورة الألعاب الأولمبية بوم ٢٤ من الشهر الجاري.

ويخوض الأولمبي العراقي أولى مواجهاته أمام المنتخب الأولمبي الأوكراني على ملعب ليون يوم ٢٤ تموز الجاري عند الساعة ٠٠٠٨ مساء.

فيما سيواجه المنتخب الأرجنتيني في ٢٧ تموز الجاري عند الساعة ٤:٠٠ عصرا على ملعب ليون. ويلاقى في آخر مواجهاته في المجموعة نظيره المغربي على

ملعب نيس يوم ٣٠ من الشهر الجاري عند الساعة ٦:٠٠ ويلعب المنتخب الأولمبي العراقي في المجموعة الثانية إلى جانب الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا.

من جانب اخر، حددت رابطة دوري نجوم العراق، موعد نهائي كأس العراق بين الشرطة والقوة الجوية. وقال المتحدث باسم الرابطة حسين الخرساني إن «مباراة نهائي كأس العراق ستقام يوم الأربعاء المقبل على ملعب الشعب الدولي بين الشرطة والقوة الجوية وستقام ليلاً».



وأضاف أن «موعد المباراة تم تحديده من أجل مساعدة نادي القوة الجوية بتفريغ لاعبيه للمنتخب الأولمس

يذكر أن دوري نجوم العراق من المقرر أن ينتهي أيضاً الذى سيسافر إلى باريس استعداداً للأولمبياد، خصوصاً وأن القوة الجوية لديه ٥ لاعبين في المنتخب الأولمبي».

الرياضة حب وطاعة واحترام

وقفة رياضية

منعم جابر

هذا شعار ومبدأ تعلمناه في الرياضة منذ ان مارسنا الرياضة وعشقنا ألعابها ومسابقاتها ومنافساتها وكان معلمونا الأوائل ومدربونا السابقون (رحمهم الله) قد غرسوا في نفوسنا هذه البذرة الصالحة وقد اينعت مع الأيام وتحولت إلى سلوك دائم وتصرفات صادقة، ومع تطور الأيام والسنين وتغير الأحوال وجدنا أن البعض من أهل الرياضة نسوا وتناسوا ما زرعه القدماء من الرياضيين من قيمها وبدأ يتصرف على هواه وكما يشتهى، وهذا ما نلاحظه هذه الأيام فالجمهور المتعصب يريد الفوز فقط واللاعبون يسعون لتحقيق أهدافهم وبكل الطرق والأساليب والمدربون (المربون) يفقدون أعصابهم ويعكسونها على لاعبيهم وجمهورهم، وبهذا يحصل الهرج والمرج في الميدان. أما البرامج الرياضية التلفزيونية فأنها (تصنع من الحبة كبة)! وتصور الأمور بأبشع صورها والاخطاء بأعظم اشكالها وعلى المتلقي ان يستمع ويشاهد الكثير من الحقائق مقلوبة ومعكوسة، وهنا يحق لنا ان نتساءل أين شعار الرياضة الذي تعلمناه أيام زمان وتربينا على أساسه ولقنا أنفسنا والاجيال اللاحقة عليه وهو (الرياضة.. حب وطاعة واحترام).

إن ما تعلمناه هل صار شيئاً من الماضي وهل تحول إلى تراث وأثر بعد عين؟ هذا جهد مطلوب من كل الجهات المعنية الرسمية والشعبية لأنها سلوكيات مجتمعية مطلوب العمل والسعى من أجل الحفاظ عليها وتنميتها وزرعها في نفوس الشبيبة وتجديد الحياة في اغصانها، وهذا العمل لا يخص جهة بعينها والها الجميع مسؤول عن ذلك فالعائلة أولا والمدرسة واداراتها والنادي الرياضي ومنتدى الشباب والحامعة ومنظمات المحتمع المدني والأحزاب السياسية والنقابات وغيرها، وكل هذه الجهات لها الدور الفاعل والأساس في بناء صرح وقيم الرياضة وانجازاتها. أما ان نترك هذه المسؤوليات على حالها وأن ننسى واجباتنا في حماية المجتمع والعمل من اجل تطويره للصدفة والفوضي فهذا الخطر يهدد كل افراد المجتمع ويؤسس إلى فوضى عارمة لا يسلم منها صغير او كبير، ومن أجل مساهمة الجميع يتحمل المسؤولية نقول إن الدعوة (لميثاق الشرف الإعلامي) هو مبدأ أخلاقي وانساني بعيد عن المصالح الذاتية ويدعم التوجهات الوطنية يعيداً عن المصالح الطائفية والحزبية الضيقة ويدعم التوجهات الأخلاقية التي تساهم

والمصالح الضيقة. إن ما يحصل وحصل في القطاع الرياضي من مشاكل ومطبات واخفاقات وفشل هو خسارة للوطن ورياضته. فهل يصح ان تبقى رياضتنا في المواقع الأخيرة بالنسبة للقارة الآسيوية والعالم بينها نحن كنا في الصفوف الأولى لرياضة القارة، وكان العراق في مقدمة بلدان آسيا التي حققت الميدالية الأولمبية في أولمبياد روما عام ١٩٦٠ بينما الكثير من البلدان الآسيوية كانت تغط في سبات عميق، إننا سبقنا الكثير من بلدان القارة في المجال الرياضي. فما هو حالنا؟ وأين صرنا؟ لقد تجاوزتنا الكثير من بلدان المنطقة والقارة لأننا مشغولون بخلافاتنا ومشاكلنا ولا مجال لنا بحلها، وهذا لا يتحقق إلا بجهودنا ومعرفتنا وسعينا لحلها. عندها سنجد أنفسنا قادرين على تجاوز الوضع الحالي وتوفير الظروف لرياضة ناضجة وقادرة على تحقيق الإنجازات والتقدم الرياضي والمزيد من النجاحات.

في بناء الوطن والدفاع عنه بعيداً عن ضيق الأفق

جاكبو يحذر من خطورة بيلينغهام

برلين. وكالات

قال مهاجم هولندا، كودي جاكبو، خلال مؤمّر صحفى أمس الاثنين، إن لاعب وسط إنكلترا، جود بيلينغهام، الذي سيواجهه في نصف نهائي بطولة أمم أوروبا، غدا الأربعاء، «لاعب من الطراز

وأضاف جاكبو: «يقدم (بيلينغهام) موسما رائعا للغاية.. لقد سجل هدفا رائعا (ضد سلوفاكيا في ثمن النهائي)، إنه لاعب يجب أن نتوخى الحذر منه، لكن هناك المزيد.. لديهم فريق جيد جدا يضم لاعسن رائعين، ونحن أيضا لدينا مثلهم.. ستكون مباراة جيدة». وعن إمكانية مواجهة إسبانيا في النهائي، قال: «لقد كان فريقا جيدا، من الصعب جدا اللعب ضدهم، لديهم لاعبون رائعون، لكننا لا نفكر في النهائي.. نحن نفكر فقط في إنكلترا».

وبشأن احتمال اللجوء إلى ركلات الترجيح ضد إنكلترا، وجودة اللاعبين الإنكليز في تنفيذها، مثلما فعلوا ضد سويسرا في ربع النهائي، قال نجم ليفربول: «إذا نظرت إلى اللاعبين الذين سددوها، فهم يتمتعون بجودة عالية، ويقدمون أداء جيدا أيضا مع أنديتهم». وأردف: «لقد أثاروا إعجابي، لكن لم يفاجئوني.. لكن نأمل أن نفوز، إذا وصل الأمر إلى ركلات الترجيح».

وتحدث جاكبو عن تطوره منذ انتقاله إلى ليفربول، قائلا: «الكثير من الأشياء تغيرت في حياتي»، مشيرا إلى أنه انضم إلى نادٍ كبير «يضم لاعبين رائعين»، تعلم منهم الكثير خلال الموسم.

متابعة. طريق الشعب

غادر المنتخب العراقى الأول للتنس (رجال)، أمس الاثنين، متوجهاً إلى كمبوديا للمشاركة في تصفيات آسيا المؤهلة لبطولة كأس العالم (ديفز كب) ضمن

منتخبات المستوى الرابع. وقال رئيس الاتحاد العراقي سيف العكيلي، إن «المنتخب استعد بشكل جيد تحت إشراف مدربه أكرم مصطفى للتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم التي تعد من أهم البطولات القارية». وأضاف أن «العراق سينافس

منتخب التنس يغادر إلى كمبوديا للمشاركة بتصفيات آسيا

ضمن منتخبات آسيا للمستوى الرابع ويسعى لتحقيق نتائج طيبة في البطولة لاسيما بعد الاستعداد الجيد للاعبي المنتخب». وأشار إلى أن «الاتحاد العراقي للعبة جهز كل وسائل النجاح للاعبن بغبة ظهورهم بشكل جيد في منافسات البطولة».

الخميس.. الشرطة ونفط البصرة في ختام دوري الصالات

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الإثنين، عن موعد ومكان مباراة الذهاب النهائية لختام دورى المحترفين العراقى لكرة الصالات للموسم ٢٠٢٣-

٢٠٢٤. وستقام المباراة بوم الخميس المقيل ١١ تموز مباراتان ضمن إياب الدور نصف النهائي لدوري الحالى في قاعة نادى الشباب بالعاصمة بغداد عند الساعة السادسة مساءً. وكان فريقا الشرطة ونفط البصرة تأهلا إلى المباراة الختامية لدوري المحترفين

وقد فاز فريق نفط البصرة على ضيفه الموارد المائية بنتيجة ٣-١، بينما فاز فريق الشرطة على نفط الوسط لكرة الصالات يوم السبت الماضي بعد خوضهما

نيوجيرسي. وكالات

يواصل منتخب الأرجنتين تدريباته في نيوجيرسي؛ استعدادا لمواجهة كندا في نصف نهائي بطولة كوبا أمريكا ٢٠٢٤ المقامة في الولايات المتحدة فجر غد الأربعاء، سعبا للاحتفاظ باللقب.

ولايزال يغيب عن المران الجماعي اللاعب ماركوس أكونيا، الذي سيستبعد على الأرجح من اللعب أمام كندا على استاد ميتلايف.

كان أكونيا، ٣٢ عاما، قد خاض مباراة منتخب بلاده الأولى أمام كندا، والتي انتهت لصالح الأرجنتين، حاملة اللقب (٢-٠).

ومنذ ذلك الحبن أشرك المدرب ليونيل سكالوني،

المحترفين العراقي لكرة الصالات.

الأرجنتين تستعد لكندا بدون أكونيا

اللاعب نيكولاس تاليافيكو في مركز الظهير الأيسر. ورغم زيادته للحمل العضلي في التدريبات، إلا أن ظهير إشبيلية لم ينضم بعد للمران الجماعي، بسبب تعرضه لإصابة عضلية أمام تشيلي، المباراة التي دخل فيها خلال شوطها الثاني.

يورو 2024

اسبانيا تريد تأكيد تفوقها التاريخي على فرنسا

متابعة. طريق الشعب

يخشى منتخب فرنسا بقيادة المدرب ديديه ديشامب كابوسًا تاريخيًا قد يلاحق الديوك، قبل مواجهة إسبانيا اليوم الثلاثاء على أرضية ملعب «أليانز أرينا» في ميونخ، ضمن منافسات نصف نهائي كأس أمم أوروبا ٢٠٢٤ المقامة على الأراضى الألمانية. حسب الأرقام والإحصائيات الصادرة عن موقع «ترانسفيرت ماركت» فإن ٣٦ مواجهة جمعت فرنسا وإسبانيا على مر التاريخ، كان التفوق فيها لصالح الإسبان الذين حققوا الانتصار في ١٦ مباراة، مع فوز الديوك في ١٣ مباراة، وانتهاء ٦ مواجهات بالتعادل.

مخاوف الديوك تتمثل في المعدلات التهديفية المتواضعة التي قدمها منتخب بلادهم أمام إسبانيا على مر تاريخ المواجهات بين الفريقين، حيث سجل

الإسبان في شباك الديوك (٦٤) هدفًا، في الوقت الذي اكتفى فيه الفرنسيون بتسجيل (٣٩) هدفًا فقط. وخلال آخر ٨ مواجهات بن الديوك وإسبانيا، اكتفى زملاء

مبابي بتسجيل ٤ أهداف فقط، مقابل ١٠ أهداف للإسان، الأمر الذي يعكس فوارق القدرات التهديفية بين الطرفين في المواجهات المباشرة بينهما.

ملك منتخب الديوك تاريخًا سيئًا في النتائج أمام الإسبان، حيث تعود أسوأ هزائمه إلى عام ١٩٢٩ بعد الخسارة في مباراة ودية ١-٨، ثم سقط وديًا عام ١٩٤٩ بنتيجة ١-٥، قبل الخسارة برباعية نظيفة في مواجهتين وديتين مختلفتين أعوام

وبالعودة إلى أبرز الهدافين التاريخيين في المواجهات المباشرة بين العملاقين الأوروبيين، يعد زين الدين زيدان أسطورة الديوك ونجم ريال مدريد السابق، أبرز هداف للديوك في

الشباك الإسبانية بتسجيله ٣ أهداف في مرمى آمال الديوك في المواجهة المرتقبة، تتمثل

في خوضها المباراة مكتملة الصفوف بقيادة كيليان مبايي، في الوقت الذي تلعب فيه إسبانيا منقوصة من خدمات ٣ لاعبين الموقوفان داني كارفاخال وروبين لو نورماند، إلى جانب

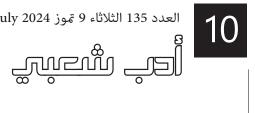
جدير بالذكر أن الديوك تبحث عن حصد لقبها الثالث في منافسات يورو بعد نسختي ١٩٨٤ و٢٠٠٠، في الوقت الذي تتطلع إسبانيا إلى فض الشراكة مع ألمانيا والانفراد بالرقم القياسي لأكثر المنتخبات تتويجًا باللقب، عبر البحث عن حصد اللقب الرابع بعد أعوام ١٩٦٤ و۲۰۰۸ و۲۰۱۲.



عاشور الحسين

في ذكرى ثورة عاشوراء ذكرى انتصار الدم على السيف

حسين جهيد الحافظ



كلام للحلوة..

من حداثة الشعر الشعبي السوداني

ريسان الخزعلي

ما وصلنا من الشعر الشعبي العربي، يكاد يكون مقتصراً على المصرى واللبناني، والخليجي الى حد ما. ومثل هذا التوصيل يجيء من خلال نشاط دور النشر الواسع في هذه البلدان، اضافة الى سرعة انتشار الاغاني، المكتوبة بالشعر الشعبي، من خلال الاذاعات والتلفزيونات والافلام السينمائية.

الّا ان حركة الشعر الشعبى في بلدان عربية اخرى، لا تقل اهمية وحضوراً عن مثيلاتها التي اشرنا اليها، وهي حركة تواشجت وتفاعلت مع تطور وتحولات الشعرية العربية منذ اربعينيات القرن الماضى بإسهامات شعراء مثقفين واصحاب تجارب واضحة. في هذه التلويحة، نحاول ان نكشف عن تجربة التجديد في الشعر الشعبى السوداني، متمثلة مجموعة (كلام للحلوة) للشاعر هاشم صديق. والشاعر من مواليد1944، حائز على دبلوم معهد الموسيقى والمسرح، كاتب مسرحى واذاعى،حاصل على عدّة جوائز في الكتابة المسرحية، اصدر الكثير من الكتب الشعرية والمسرحية.

في مجموعته هذه، نجد أن الشاعر مفتون موضوعات أثيرة: الحب، العشق، الوطن، أحزان وهموم الإنسان السوداني، الحلم، المستقبل. وقصائده القصيرة أو الطويلة، بتواريخها الستينية والسبعينية تعكس ما آلت إليه القصيدة الشعبية السودانية من تجديد، حيث البناء، الصورة،اللغة المحدّثة، الرمز، تجاوز العفوية والبساطة، التحرر من القوالب القدمة.

عن هذا الشاعر يقول الأستاذ/ صلاح ابراهيم أحمد/ في تقديم المجموعة: هذا شعر كُتبَ بلغة عامية وان لم تكن بالموغلة في عاميتها، اذ تُنبيء

عن مّرس الشاعر بقراءةالشعر الفصيح وتأثره به، بخاصة الشعر الحديث، حيث جاءت لغته الشعرية وسطاً بين هذا وذاك، فهي عامية صقيلة مهذبة على مستوى رفيع فيه سهولة وانسياب وأناقة، يكاد يداني الفصيح مع دراية بلغة الإبداع الشعبى الدارجة... يُجيد اختيار المفردات المُعبرة المصحوبة بالظلال الموحية وشتى القابليات الموسيقية المتأصلة في الكلمة العربية الفصيحة أو ما اكتسبت خلال استخدامها السوداني المحلى، ولا أتردد من أن نضعهُ في شعرنا السوداني المعاصر في

مستوىً يداني ما كان لبيرم التونسي أو لفؤاد حداد في الزجل المصري، ولا بد للناقد أن يلحظ لو اقدر اقول فيك الكلام الما انكتب،

مدى الفارق بين اسلوب هاشم صديق التجديدي واساليب شعرنا العامى التقليدي:

مرّه همسه أو مرّه نسمه او مرّه هلّت نجمه غابت اومره صحوة غمزه نامت او مرّه ضحکه اترّضی شوقْنا، او مرّه کلمه اتضوی

اولمَّا نسرح فيك.. زي ملايكه اعلينه نازله.

واجلى المقاطع بالدهب، وافرد جناح حسنك وشاح، <u>ي</u>سح عذاب عمري المُسطَّر باللهب.

ابكى يا شارع المدينة..ابكى ياشارع المدينة. هاشم صديق في مجموعته (كلام للحلوة) شاعر غنائي، وهذا التوصيف كثيراً ما تعكسه معظم قصائدة التي يغلب عليها الخطاب العاطفي، مع الاستثناء، حيث تتمتع بعض القصائد بتشكيل درامى، طوّع فيه خبرته المسرحية، الاكاديمية والتطبيقية، من أجل أن يصل الكلام ممسرحاً إلى الحلوة، حلوته (السودانية)......

محطات

فوزي عبد الله الركابي

كل المحطّات انتهَت خلصت عمرك بالسفر راح القطار وما رجَع والجنطه ضاعت والصور لا تنتظر واحد يجي شایب صرت ما تنذکر ومرايتك لو شافتك تحزن عليك وتنكسر ميخالف الشيب الطكلع برموشَك اوْ غطَّه الشَعَر الدنيه وسفه اتغترت وتبَدلَّت هاى البَشَر انساهِن أيّام الحزن وابدَه بحياتَك من صِفِر وامسَح مواويل الدّمع بخدودَك السَوَّن حُفَر شَعليك لا تصفن بعد صَفناتَك ايذِبَّن جَمُر لا تحبس بروحك حلم ورسِم بَلابل عل شِجَر تضحكلك عيون الصبح وبليلَك ايغَنّى الكُمَر

غنیت من لوعتي مو من کثر راحاي وچفوف ادیه انبرن وانه افرك ابراحاي كل نوحى على اللي بقه مو عالذي راحاي غدران دمعى جره فوگ الارض وانهار لا صيف عندي وشته ولا ليل الى ونهار واللى بنيته بعمر ابلحضه انهدم ونهار صكيت ضرس الندم واتكسرت رحاي

سامي عبد المنعم

يلواعدت وين صار امزامطك او وعداك

زهراء الهاشمي

افز بالليل..

واصرخ حيل

مابيهم بعد جيه

ماظل بالعمر رازونه

مؤيد العطار

إشما عتكت البرنو..

حيلها خيّال..

و المهره فشگها..

إبغيرته تصهل ...

وَيُّه حِف الموت..

ما لاذت إبسدّه..

بعدها إبحيلها..

و ذاك الطبع..

طگتين..

و موت..

بعدها..

ما يههل ...

و منَّه ما تجفل ...

إتشل دبيب الخوف..

وحده إنذار موت..

و إمشابچ.. إمشابچ..

ولك ياريل

ولو بالطيف

جية ضيف

تالى الليل

زهيريات

الم الشاعر الكبير والانسان عبد الكريم گاصد

واشفاد مشيك وره الماله اصل واعداك عالشين بس علمك من خصلته وعداك يل چنت مثل الگمر تضوي واتشع بسماي ولو ردت تحچي صدگ تحلف گبل بسماي هسه اتشوف الدمع من ناظري بس ماي يمته اتفرزن بين صاحب وفي وبين اعداك

افترگ ضعن النودهم عن دربنه وشت والعقل منى تزحزح عن مكانه وشت من يوم يا صاحبي ليك العواذل وشت الحب الذي ابگلبك تبدل والعدوي دار

بسكوت دمعي يهل ومحد ابهمي دار چنت امرح ابسد هلي وجيران اليه ودار هسه اصبحت بور لا صيف اليهمني وشت

اريد اصبغ من الحزن ثوبي ابصبغ داره وما التقى وبه النذل ولا اوصل ال داره انه الذي لكل شهم طول الوكت داره هسه صرت بعيونهم مثل السراب ابعيد ما شاركوني ابحزن ولا فرحوني ابعيد للطيبه ذاته تراهو الدرب موش ابعيد الردي اصله ردي موش الوكت داره

رازونة عمر!

أنه ابدونك احس غربه ولك ياحيف مرن چم شته وچم صیف لارايح وروح اوياك لنته الجاي.. يذبحنى غيابك ذبح من مگفاي عالمرايه.. بقلم شفه أكتىنلك وتنيتك ماي اترسله الفراش اچفوف يروي الذابل بروحي واشبكنه شبك ملهوف ويعيد المات من ذيچ العجاف ماصاحت عليه اشبيچ

اريد أبچيك

الخزنتهن شوگ يايوسف زليخه ترىد بوگك بوگ باوع فوگ شوف الشيب صاير طوگ شوف العين ماوچد بعد دربي وسواجي ادموع عالخدين يالبين الضلوع اتنام بيني وبين.

وين الگاك

تحمل ...

وین و وین ؟

حيل برنو

بعدها إبخير.. بيها الخير.. حد إصوابها.. إيهلهل ... بعدها.. إبحيلها البرنو.. و محمل.. و سندان.. بيت الوفه.. و بيبان.. ترفه.. إمعدّله إتعدّل ... بعدها.. إهلال عيد.. الجيّته إبشاره.. بعد.. لزغارنه.. علوچ.. و فرح..

إتغازل الدنيه..

إبكل عشگها..

و ينكصّ اللسان.. اليلفظ الشينه.. عليها.. و باطل إيچمل ... بعد بيها الرجه.. و ما تعبت البرنو .. وجه بوجه.. للموزمه إذراعين.. چالخل.. اليجابل خِل ... مو مثل اليراوغ.. بالحچي وجهين..

و سم.. سچين حقدَه.. من الظُّهَرِ.. يكتل ...

هاجس إبدور إيضميري طرز إسنيني محنه فيض إبروحي الحنين وطشني بأوراق االحدايق طشني وردة ياسمين ورد جمعنی اِویه الألم وي الونين وگال اِکتب,... أكتب إلمن ؟ كال أكنب للحسين شلت قلمي. . . اِلگیت عاشور اِوبه قلمی شايل الضدّين فرحان وحزين الفرح المن سألته؟

والحزن ؟ گاللي حزن الطفوف الماكدر بمحيه كل حزن السنين وآخ يا حزن الطفوف

گال لسمي. . .

إسمي عاشور الحسين

عاشر الدنيه إبكبرهه

عشرة إبنادم وظلّه. . . وهاك شوف

كلبت كل القواميس وعدتهه

چلمه چلمه وكمت بيهه إنشوك أطوف

دورت كل الجمل. . كل السطور

والحروف

فتشتهه إمن الألف للياء

ما لگيت إحروف تگدر للرثاء ولا شفت چلمات توصف هل الوفاء

ىيش أوصف حسين وحسين النقاء

حسين ثوره حسين حربه وكرامه

حسين بس مجسين يتباهه الفداء

حبری جف

ولاذ قلمي إبسد ادّبه

لاذ أشوفه إتراده حاله

گال أدري حسين مچتول ويهنياله

والوصف كصر خياله

هذا ما مچتول منه إيخاف چتّاله

وهذا يا ميت يحامي إبموتته إعياله

هذا بس حسين. . . . هو حسين واحد

بيه بتباهه الزمان وباقى خالد . . .

ىاقى خالد

في بحة شغف





رحيل الروائي الالباني إسماعيل كاداريه

يعد الروائي والشاعر والمسرحي الألباني الراحل إسماعيل كاداريه (88 عاماً) احد ابرز الادباء في ألبانيا. أصدر اكر من (100) كتاب وترجمت اعماله الى 30 لغة من اعماله المترجمة الى العربية: جنرال الجيش الميت، القلعة، الحصار، الشتاء العظيم، قصر الاحلام، الجسر، الوحش، من أعاد دورتين؟ حياته ومواقفه ورواياته اثارت جدلاً في الأوساط الثقافية وذلك بسبب علاقته الملتبسة مع سياسة بلاده مما جعله موضع نقد وجدل، لا يقللان من مكانته الأدبية الرفيعة وترشيحه أكثر من مرة لجائزة نوبل



سأحبك يا ضجري

يا شرودي وابتدائي

عن لملمة سؤالي ..

وبرودة مراياي أنتشاري

وثاني أنفراد شح أمى

المنزوع من دسم أحتواء

يا أنفراج فصحي في هنيهة

وأستتار نغمة في لحن غافل

يا خلياً من دورة شغفى

وهو يجول بين آفول وهطول

وأنشقاق بسمة من فك حوت

يا زهو سنبلة في رغيف صبح

وأنطفاء نجمة في شارع ناحل

يا عقدة ضوع في رئة خجل

فأسرح في طيٌ تفعيلة

وأحتداد زاوية في قميص حرج

محور

«شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً اساسياً في تاريخ العراق، وباتت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الآن.. يجري تغييب هذا العيد الحي في ذاكرة العراقيين! ان هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، لذلك آثرنا ان نقدم هذا المحور في الصفحة الثقافية، وسننشر ما يردنا تباعاً»

المحرر الثقافي

الى دكتاتورية منفصلة عن بوصلة البلد السياسية،

وانفراد استبدادي بالسلطة. كان خطأ العسكر

الفادح هو ارتيابهم من النظام البرلماني، وايمانهم

بقدراتهم (الخارقة)، هذا الذي فتح الباب الى

انقلابات عسكرية اخرى، وقاد البلاد الى المصير الذي

نحن فيه. هذه البذور بدأت تنمو بشكل خطير مع

تردى الاوضاع العامة، حتى آل الوضع فيما بعد إلى

الديكتاتورية، وكانت السجون والمعتقلات تكتظ

مِئات الشيوعيين واصدقائهم، فضلاً عن المعتقلين

الآخرين من قوى سياسية أخرى، كان هؤلاء

يدفعون الى السجون بدعاوى كيدية بتدبير وتشجيع

من دوائر الامن والشرطة، التي تلقى التأييد من

القوى المناهضة للثورة والمتضررة من اجراءاتها

التقدمية. وعلى الرغم من أن اعلان الاحكام العرفية

لم يكن سوى تدبيراً استثنائياً لجأت اليه السلطة

في الظروف الاستثنائية لحمايتها، الا أنها استمرت

طوال حكم الزعيم عبد الكريم قاسم، لذا أصبح

موضوع انهاء مدة الانتقال ووضع دستور دائم

للبلاد من اهم القضايا الساخنة والمؤجلة التي لم

تحسم في ظل تصاعد دور الحاكم العسكري المطلق،

خلاف القانون والسلطات المدنية، وغياب القضاء.

ان صراعاً أكيداً كان سينشب، بن القوى السياسية،

والذي كان يمكن ان يعالج بصورة سلمية وفي اطار

التحالفات الوطنية، لكن ما حصل، هو تجاوز هذه

الضرورة والانغمار في صراعات مدمرة، فجرتها

القوى التى كانت تدعو الى الوحدة الفورية،

والقوى الخارجية التي أججت التوتر، واصبح

الشارع مكان حسم الخلافات السياسية بدلاً عن

المؤسسات البرلمانية، وبؤرة الخصومة إلى أقصى حد

لتمزيق الصف الوطني. وهكذا لم مض إلا أقل من

عام واحد، حتى خيمت على البلاد انتكاسة شاملة

كانت تزداد عمقاً وحدة على مرّ الأيام، وكانت

النتيجة الاخفاق والفشل في تحقيق المهام الوطنية

14 تموز 1958

د. جمال العتّابي

منذ صدور كتاب (هذا هو طريق 14 تموز) في أواسط ستينات القرن الماضى للمفكر الاقتصادى ابراهيم كبّه، ولغاية اليوم، ما تزال 14 تموز 1958 من أكثر الأحداث المثيرة للجدل في تاريخ العراق حيث الاطاحة بالملكية واعلان النظام الجمهوري ، الأستاذ كبّه يقدم خلاصة تجربته بوصفه وزيراً للاقتصاد خلال العام الأول لثورة تموز، ووزيراً للاصلاح الزراعي خلال النصف الأول من عامها الثاني9 وحتى استقالته في شباط عام 1960، كما يقدم قراءته للوضع السياسي العام الى نهاية الجمهورية الأولى في انقلاب شباط 1963، وتضمن الكتاب كذلك دفاعه أمام (محكمة الثورة) بعد اعتقاله من قبل افراد الحرس القومي الذين صادروا ىىتە واتخذوا منه مقراً لهم.

كان دفاعه مطالعة تاريخية اتسمت بالجرأة والوضوح والصراحة التي عُرف بها، وعدّت لائحة الدفاع مأثرة خالدة في مواجهة جلاديه وما زال الحديث عنها قامًاً إلى يومنا هذا.

حين نستعيد ذكرى هذا اليوم بعد سبع وستين عاماً من الحدث، فانما نستحضر طبيعة النظام الملكي ودينامياته الداخلية. زمنياً، كانت البدايات في تأسيس مؤسسات الحكم وأدواته المدنية (دستور، برلمان، حكومة ونظام انتخابي)، وعلى مدى السنوات التالية، فشل النظام الراهن في تحقيق الاصلاح على مختلف المستويات، كانت الديمقراطية شكلية تحمى مصالح أقلبة حاكمة سياسياً واقتصادياً، وتشكّل اجماعاً شعبياً وسياسياً بضرورة رحيله،

كما تتحسد في ذاكرتنا صبحة ذلك البوم والابام التى تلته بكل عنفوانها ومعانيها الوطنية، بأن مرحلة جديدة قد بدأت، إذ شهد يوم 14 تموز تحولاً ثورياً شعبياً عمّ البلاد جميعها على مدى أيام،

كان حدثاً تاريخياً فاصلاً ونقطة تحول في مسيرة الحركة الوطنية العراقية، بعد أن قدّم الشعب وقواه الوطنية وبنكران ذات، التضحيات الجسام في مواجهة الهيمنة الاستعمارية والاحتكارية، والاقطاع، وسياسة الاحلاف العسكرية. وليس هناك أدنى شك في ان الثورة كانت حصيلة شروط موضوعية وذاتية داخل المجتمع العراقي، أي انها نتاج تناقضات النظام الاقتصادي الاجتماعي في العراق، إذشهد عقد الخمسينات انبثاق جبهة الاتحاد

الوطنى التي أسهمت في تعبئة الشعب وسائر فئاته المدنية والعسكرية لحدث التغيير في 14 موز، واستطاعت الثورة في فترة قصيرة تحقيق العديد من المهام : السياسية والاقتصادية والمعاشية، كما حققت مكاسب عديدة للفئات الفقيرة والمتوسطة على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والسكن. وازدهرت الصحافة، وتشكلت المنظمات والنقابات والجمعيات، ونشطت في مجال الدفاع عن حقوق

وعلى الرغم من الطابع الشعبي الواسع لعملية التغيير، فان الانتفاض المسلح الذي قام بالفعل، اتخذ بالضرورة آنذاك طابعاً مسلحاً، قامت به قطعات الحيش بقيادة بعض الضباط الكبار من تنظيم (الضباط الأحرار)، وقد أعطى هذا الواقع زمام المبادرة السياسية، وبالتالي السلطة السياسية بيد هؤلاء الضباط الذين انحازوا بحكم عقليتهم ونشأتهم العسكرية وانتماء الغالبية منهم الى الطبقة الوسطى في أخطر قضايا الدولة ومهامها الأساسية، وبحكم هذا الواقع الذي تجاهل دور الشعب واحزابه الوطنية في عملية البناء والتغيير فان هذه العقلية استطاعت أن تحبس الثورة ضمن

ومما له دلالة خاصة بالنسبة لمسارها اللاحق، انها تشكلت من مختلف اطراف جبهة الاتحاد الوطني،

افقها. وأن تطبع سلطة الدولة الجديدة بطابعها

فيما استبعد الحزب الشيوعي من المساهمة في تشكيل الحكومة الجديدة على الرغم من دوره الكبير في الاعداد والتحضير للثورة، وفي تشكيل جبهة الاتحاد الوطنى نفسها. لقد كانت هذه علامة مبكرة لنكسة فيما بعد في سلسلة من المواقف سواء من جانب السلطة أو من جانب الاطراف الاخرى، وترتب على ذلك انفراط عقد الحلف الوطنى الذي كان استمراره شرطاً اساسياً لتقدم الثورة، وقطع الطريق أمام الحكم الديكتاتوري الفردي. بينها دخلت هذه القوى نفسها في صراع سياسي انتقل الي الشارع العراقي بصيغ مؤسفة.

لم يكن بامكان الثورة أن تسير الى نهاياتها في انجاز مهامها الوطنية، هذا ما توصل اليه ابراهيم كبّه في كتابه (هذا هو طريق 14 تموز)، إذ أشار الى جوانب سلبية عديدة في نظام الحكم الجمهوري الاول، نجملها في النقاط التالية:

*الانفصال التام بين المدنيين والعسكريين في الوزارة، واقتصار عمل الوزراء المدنيين على القضايا المدنية

* عدم تشكيل مجلس وطني للثورة، لمنع سيطرة الديكتاتورية العسكرية الفردية، وتحقيق القيادة

* عدم توفر الظروف لاقامة مؤسسات ديمقراطية. وظلت الدعوات في اقامة نظام برلماني، واجراء انتخابات عامة، واقرار الدستور الدائم مجرد وعود

* والى جانب تلك الاسباب كانت شخصية الزعيم عبد الكريم قاسم ومجموع خصائصه النفسية والذهنية والسلوكية، قد اسهمت في التفرد بالسلطة، وهي احدى الاسباب في التراجع، وتهيئة الظروف للاجهاز على الثورة ومكتسباتها.

كانت الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مهمة في جوهرها، إلا أن القيادة كانت أسيرة الاحساس المبالغ فيه بأهمية(الزعامات) الاستثنائية، لتتحول

أو يأتي بها هو مختلف.

د. وحيدة حسين

أنا المتورطة في ردم ليل لا يتوهم عن ناب لوم والحاح وسواس أنا المتهمة في فضح ياقوت لم يتقن زينة أصابعي خرجتُ من شرنقة عقل في صحيح قلبي

وكشفت عن آيلول في أستثناء وهي تستعيد سحابة فرت من

تتشرب زرقة نواياى سأجمع بين أثنتين يا أنا وأنا أختلفنا في ضم

تتناوم خلسة في عشبة ظنى كنت مجانية يا فسيلة تشظت في عقم رصاصة

ولا أبدد ياقة صبر في تتبع نزوة ولا أُسرب رموشي في أفتعال

ما زال اليأس يتبرأ من حيازة والكسل يقلب شفتيه

في عظم صمت .. أستدرك ممحاة في أذن قلم نسيٌ صراطي في لُب غد





الكَتَبَة ونقاد الأدب

د. نادىة هناوى

النقد الأدبى ميدان منيع الأركان على من يروم الدخول إلى فضاءاته ولا علك العدة الكافية لأداء مهامه والإلمام مجالاته وكيفية التعامل مع مناهجه وتوظيف نظرياته والتعمق في معرفة خصائص مدارسه. وفاعلية النقد الأدبى تعنى أداء الناقد لوظيفته التي بها تكتمل الناحية الأدبية وتغدو الغايات متحصلة بالرؤية المنهجية الواضحة ورصانة الاجتراحات المشفوعة بالنظرية والإجراء مع المواكبة بشكل حثيث وجاد لكل ما هو مستجد في عالم النقد والأدب.

ولعل أهم سمات النقد الحقيقي هو أن يكون متوازنا وبما يضمن للناقد النجاح في أداء وظيفته، فلا يشطح ولا يخفق ولا يتعالى ولا يهادن أو يتستر مدارياً ومحابياً. ولا يتحقق هذا التوازن ما لم يكن صاحب دراية نظرية وقدرة تحليلية، سواء وهو يقرأ المتون ويستغور التجارب أو وهو يستجلى أبعادها ويكشف عن مواطن جديدة أو مناح وخصائص فيها كشوفات تغنى الإبداع. وأداته في ذلك الاستقراء والاجتراح ودقة التوصيف التي بها يصل إلى صواب الاستنتاج وموضوعية التحصيل.

ومتى ما بدا النقد الأدبي ثانوياً وفائضاً عن الحاجة، دلّ ذلك على فقدانه فاعلية دوره، أي أن يكون مكملاً الإبداع الأدبى، وحينها تتأكد ما لممارسيه من اختلالات

القصور في تحمل المسؤولية 2/ تهالك النظر واجترار الممارسة 3/ التهاون والاستسهال والركون إلى الانطباعية العاجلة 4/ البحث عن المصلحة الذاتية والعمل منطق الإخوانيات. إلى غير ذلك من الاشكاليات التي معها تضيع أهمية النقد الأدبي وتضعف فاعليته فيكتسب طبيعةً تخالف ما عُهد إليه من مهام وأهداف.

وإشكاليات. ونذكر من هذه الاشكاليات مثلا: 1/

ولقد أضحى النقد الأدبي اليوم مختلفاً بسبب الدخلاء والطارئين الذين يحسبون عليه، حتى كأن كل من امتلك التعبير والانشاء وحاز على خلفية قرائية أو تمتع بسمة أكاديمية يظن مع نفسه أنه مؤهل لأن يكون ناقدا وقادرا على الخوض في ميدان تحليل الادب وتشريحه وتفسيره، متوهما أن اللطش من الكتب أو استعراض محتوياتها هو نفسه نقد الأدب وتحليل نصوصه وتأويلها. وبهذا الشكل من الايهام والتوهم تتراجع الفاعلية النقدية في علمية مهامها وتخصصية مفاهيمها واصطلاحاتها التي هي متنوعة بتنوع ميادين النقد الأدبي النظرية والاجرائية.

وإزاء هذا الحال، فإن الغالب مما يُكتب ويُنشر، يؤكد الندرة الحاصلة في أداء الوظيفة النقدية. ومن الطبيعي بعد هذا أن ينزاح النقد الأدبي عن فاعليته، فيبدو ثانوياً، لا يغنى بإثارته جديداً محفزاً ولا هو يشبع فقراً أو يعوض نقصاً ولا هو يقلب السائد أو يحرك الساكن

واعتمادا على هذا الوضع، غدت أهداف (كتبة) النقد الأدى متقاربة، بل هي تكاد تكون واحدة ومتساوية فالصنعة متشابهة والمبتغى متواضع والوسائل هي نفسها والميول متفقة ومطمئنة بوجه عام، والثقة بالفاعلية حاصلة سلفاً، هذا إلى حانب التظاهر بالموسوعية بينما الحقيقة هي الجهل بمعنى المنهج واللاأدرية مقتضيات النقد العلمية. وغاية مطلب(الكتبة) البحث عن الرضا واستحصال الود ونيل الاعجاب وسماع المديح على الطريقة المعهودة في وسائل التواصل

أن تحول(أولوية) النقد الأدبي إلى (ثانوية) ستؤدي مرور الزمان الى انحدار النقد الأدبي نحو هوة، قد تفقده أمر ثانويته أصلا، فيصبح بلا قيمة أو نفع. ولعل من بوادر تجلى ثانوية النقد الادبي ما صار الأدباء يتندرون به على هؤلاء الكتبة، مقتنصين من كتاباتهم كلمة هنا وعبارة هناك أو متصيدين أسطرا هنا وصفحات هناك، هازئين بها وهم يشخصون فيها أخطاءً أو يؤولونها بتفكه أو يعلقون عليها بسخرية لاذعة.

وسبب ذلك مرده إلى الابتعاد عن النقد وتأدية ما لا علاقة له به بل ممارسة دور موظف الاستعلامات والتشريفات. ولعل مراجعة بسيطة لما يكتبه هؤلاء سيضعنا أمام حقيقة هذا المسلك الذي به سيفارق النقد

أغراضه الجمالية. وسيحل هؤلاء الكتبة محله كتاباتهم حيث لا تنظير ولا منهج، إنا هي تدبيجات من هنا وهناك مع كثير من الفذلكات والتنطعات والانشائيات الفارغة. وهذه بمجموعها صارت من كثرة ما نلحظه فيها ونرصده منها عثابة ظواهر سلبية تكشف عن مدى استسهال الكتبة للنقد الادبي فما من إضافة ولا استزادة ولا تجديد، بل سخط وتنكيد.

هكذا نشأت لدينا طبقة من كتبة النقد تكبر يوما بعد يوم، مضرة بحالها كاشفة عن جهلها بالنقد غير ساعية الى تطوير نفسها بالإفادة من النقاد الفاعلين بل هي بالعكس تتوخى الحذر منهم.

إن ما نشهده من ممارسات في ما ينشر ورقيا أو الكترونيا على مواقع ومنصات ثقافية، يؤكد غلبة الانطباعية العاجلة التي ستؤدي الى تراجع دور الناقد الادبي مقابل صعود دور العرضحالي، لا يضع النقاط على الحروف ولا يعترف بطارئيته، ولا هو يغنى نفسه بالقراءة فيترى ذوقيا اكثر، بل هو يعتمد على الانطباع الذي به يداري على جهله. وبسبب ذلك كله صار العرضحالي أشبه بالتاجر يعرض بضاعة كاسدة بكل استسهال، متمنيا أماني العصافير أن يكون حقا ناقدا أدبيا.

وما من تجارة أردأ من المتاجرة بالقراء والمراهنة على جهلهم مع استغفال الواعين منهم والتعامل معهم وكأنهم بمستوى ذوقى واحد. وفي هذا تغدو الخسارة

خسارتين، خسارة العرضحالي البائع لصدقه مع نفسه وخسارة القارئ المشترى. ومع الاثنين تكسد بضاعة النقد. إذ بتراكم العرض والعزوف عنه تنتفي أهمية النقد ولا تعود له أية وظيفة أريد منه أن يؤديها، وكأن القرائح جديت والأذهان كلت، فأصب النقد بعدوي ما في السياسة والاقتصاد من تدليس وفساد وانتهازيات. ولم يعد مطلوبا ممن هم(نقاد) سوى أن يكونوا (كتبة) يعرضون انطباعاتهم عرضاً انشائياً من دون ان يتعبوا أنفسهم. وليس مهما بعد ذلك التفكير في جدوى أن يكون في ما يقدمونه دفع لعجلة الحياة الادبية نحو

إن استمرار هذا الحال سيفقد نقدنا الأدبي جديته وسيطيح منجزات، قدمها ويقدمها الوعاة من النقاد الذين فيهم امتداد للرعيل الرائد. ومن ثم يكون واجبا علينا التصدى لهم، وإلا فإننا لن نتفاجأ وقد فارق نقدنا فاعليته بوجود (كتبة) ينظرون إلى النقد على انه كتابة. ويعدون أنفسهم نقادا وهم لا أهلية لهم، ينفِّرون ويسفهون ويضيقون ويوسعون بحسب مشتهياتهم وما قيله عليهم أمزجتهم، يبحثون عن الصيت ويريدون الالتحاق بالكبار من دون تجشم عناء الرصد والمدارسة، إنا هو الاتكال بكثير من الكسل والاتباع على ما في تراكم واندرس وهُضم واجتر، رافضين بعد ذلك كله أن يُوجه إليهم انتقاد أو تسدى إليهم نصيحة ما.

وطن حر وشعب سعید

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp





14 تموز .. يوم الجمهورية

تدعوكم اللجنة الوطنية لتخليد ثورة 14 تموز

للمساهمة في المسيرة الجماهيرية

بمناسبة الذكرى الـ66 لقيام ثورة 14 تموز المجيدة

(يوم الجمهورية)

الرحد 14/7/2024 الساعة 6 عصرا

التجمع سيكون في ساحة النصر، بعدها الانطلاق الى ساحة التحرير

شعارات الذكرى 66 لثورة 14 تموز المجيدة

14 تموز يوم تأسيس جمهورية العراق لا يمكن تجاوزه

نضال الشعب العراقي وانتصاره في 14 تموز سيبقى خالدا

14 تموز يوم انتصار ارادة الشعب

14 تموز يوم الجمهورية العراقية

14 تموز الخالد يوم عيدنا الوطنى

سيبقى يوم 14 تموز 1958 رمزا وطنيا خالدا





يوميات

• ينظم الاتحاد العام للأدباء والكتّاب، غدا الأربعاء، جلسة تأبين واستذكار للباحث التراثى الراحل باسم عبد الحميد حمودى، تشارك فيها نخبة من الأدباء، ويوزع فيها كتابه الأخير الصادر عن منشورات الاتحاد "العراقى دكتور داهش في صندوق الولايات". الجلسة التي من المقرر أن يديرها الناقد د. صالح زامل، تبدأ في الساعة 6 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة

عدد جدید





مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي بدورته الـ19 في الأردن.

اختراع في جراحة الدماغ

متابعة – طريق الشعب





وأشارت الجامعة إلى ان القناع المُخترَع يعمل على تثبيت رأس المريض أثناء المعالجة الشعاعية بجهاز الكامانايف كبديل للقناع المستوردة غالى الثمن والمعتمد في هذه المعالجة، موضحة أن الاختراع الجديد اقتصادى. حيث يُصنع من مواد بلاستيكية متوفرة، من خلال عمل

وفيها ذكرت ان سعر القناع المستورد يصل إلى 500 دولار، لفتت إلى ان القناع المحلي الذي جرى اختراعه، لا تتجاوز كلفة مواده 4 دولارات، مؤكدة أن "القناع الجديد اثبت كفاءته في اختبار الحركة أثناء التثبيت. وهذا الاختبار أيضا معتمد لقياس كفاءة القناع الأصلى المرفق مع الجهاز".

من «التيار الديمقراطي»





من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بـ (تصميم وتصنيع قناع تثبيت رأس المريض في معالجات الجراحة الشعاعية بجهاز الكامانايف آيكون)"، مبينة أن الاختراع حققه التدريسي المتخصص

طبعة ثلاثية الأبعاد لوجه المريض.



متابعة – طريق الشعب

قطفت مسرحية "حياة سعيدة"، من تأليف على عبد النبي الزيدي وإخراج كاظم نصار، الجائزة الفضية لأفضل عمل متكامل في فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى الممثل في المسرحية

وتنافست على جوائز المهرجان الذي أقيم على المسرح الرئيس في المركز الثقافي الملكي في عمّان، 13 عرضا مسرحيا من الأردن وفلسطين والعراق والسعودية والكويت وتونس.

حامعة بغداد تسحل براءة

أعلنت جامعة بغداد، أخيرا، تسجيلها براءة اختراع في اختصاص

وقالت في بيان صحفى، أن "كلية الطب سجلت براءة اختراع جديدة في جراحة الجملة العصبية د. منير خماس فرج.

في كربلاء

14 تموز يوم تأسيس الجمهورية.. يوم الخلاص من الاستعمار وذيوله

استذكار حركة المناضل حس

كربلاء – طريق الشعب

نظمت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الأربعاء الماضي، جلسة استذكار لحركة المناضل الشيوعي حسن سريع، في مناسبة ذكراها الـ61. أدار الجلسة الرفيق سلام القريني، واستهلها وقوفا مع الحاضرين، من رفاق وأصدقاء وشبيبة، في ذكرى الشهيد حسن سريع ورفاقه الذين نفذت بحقهم عصابات الحرس القومى حكم الإعدام، بكل وقاحة، قبل ستة عقود. وانضم إلى الجلسة، عبر إحدى منصات التواصل

الاجتماعي، ابن أخ الشهيد حسن سريع، الكاتب والإعلامي خضير النزيل، المقيم في كندا.

وكان مما قاله ان "نائب العريف حسن سريع

قدم من الكوت إلى كربلاء، وعاش في منطقة الطار. وكان متزوجا ولديه بنت واحدة"، مضيفا أنه سكن وسط العمال ومقالع الحجر، ما انعكس في تنامي وعيه الطبقي.

فيما ألقى عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب، الرفيق إبراهيم حلاوي، الضوء على السيرة الذاتية

كما تحدث بالتفصيل عن الدوافع التي حفزته على تنفيذ حركته ضد النظام البعثى وحلفائه الرجعيين الذين قادوا الانقلاب الدموى عام 1963 على الجمهورية العراقية الفتية. كما تطرق إلى الاحداث التي رافقت الحركة، وأبرزها سيطرة الشهيد ورفاقه على معسكر الرشيد في بغداد.

ونوه الرفيق حلاوي بأهمية هذه الحركة رغم انتكاستها.

اللجنة الوطنية لتخليد ثورة 14 تموز

ثم قدم سكرتير المختصة الفكرية في محلية كربلاء الرفيق خليل الشافعي ورقة ، تناول فيها الوعي المتقدم الذي كان يتمتع به الشهيد، مشيرا إلى بسالته في الدفاع عن مكتسبات ثورة تموز، التي عمدت القوى الحاكمة اليوم إلى شطبها من قانون العطل الرسمية الذي صوت عليه البرلمان أخيرا، وإلى عدم اعتبارها عيدا وطنيا. بعدها دعا الكاتب خضير النزيل، إلى العمل على

أشكاله ونجعل من الحياة بستان محبّة وسلام ونقوم بتشجيع الآخرين ترنو للخير والمحبة والوئام.

> مع عائلته في كربلاء. هذا وساهم في الجلسة ايضا الرفاق على الحلو ونوري عبود وصباح الحمد.

> > صراخ صامت

أمام هول الفجيعة

إقامة نصب تذكاري لعمه الشهيد، بعد التواصل

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

• الدكتور نصير يوسف ٩٠ دولار امريكي.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

- الدكتور جمال الجاف ٤٠ دولار امريكي.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزى في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.





الدكتور نصير يوسف

لیس مجرّد کلام

كيف نكتب أدبأ ونحن لا نعرف المحبّة ...؟!

عبدالسادة البصري

دامًا وبعد كلّ نقاشِ أو حديثِ أسمعهُ أو أشاركُ فيه، أتساءل مع نفسى: المثقفون، هلِّ يحبّون بعِّضهم ؟! وأظلّ أقلّب أطراف الحديثُ مِيناً وشمالاً، عِلني أجد ثغرةً صغيرةً تُقنعُني بأننا نُحِبُّ بعضَنا، لكني

كلامنا، أفعالنا، غيرتنا من بعض، حسد بعضنا لبعض، خلافاتنا على لا شيء، طعن بعضنا بعضاً في الخاصرة والظهر، وغير ذلك، توحي للآخر كأنَّنا في حلبة مصارعة لن تنتهي أبداً !! وكلُّ هذه الأفعال والأَّقوال لا مت للثقافة وصناعتها بصلة، بل هي ترسبات مجتمعية وبيئية متوارثة

ومكتسبة لا تؤدى لغير الفرقة والتباعد والخصام دون أدنى مبرر!! سقتُ مقدمتي هذه وأنا أقرأ وأسمع وأعيش بعض الخلافات المفتعلة بين الأدباء والفنانين والمثقفين بصورة عامة، حيث نجد كل ما ذكرته من خلافِ طافياً على السطح أحيانا، وأخرى بين السطور وفي تصرفات بعضنا ، ما يمنحك تصوراً عن عمق التباعد والخلافات الموجودة داخل نفوسنا!! لم نقبل بشاعر ما، ولم نقتنع بقاص ما، ولم نستسغ روائياً ما ، وَلَمْ نعترف بناقِّدٍ ما ، ولم ... ولم ... ومثل هذا نجده عند الفنانين والإعلاميين والبقية من المُثقفين!! والسؤال الذي يطرح نفسه الآن :

لِمَ كل هذا ؟ وما الفائدة منه ؟! حقيقة أندهش ويصيبني الأسف من كلّ ما أسمعه وأقرأه وأراه من كلام وتصرفات هنا وهناك على هذا وضد ذاك وتسقيط هؤلاء وتشنيع على أولئك، لأراجع نفسى وأقول: هل حقاً نحن أدباء، غتلك الروح الخلاّقة التي تسمو أخلاقاً ورفعة ومحبة وإنسانية وجمالا ؟!

الثقافة والخلق الإبداعي تربية وتعاليم إنسانية تسمو فوق كل الصفات غير المرغوبة، وتمنح الآخر عنواناً وثقافة للرفعة والسمو والوئام والتواصل والصفح عن الأخطاء والتسامح، وبناء النفس بناءً زكياً وإشاعة المحبة ونثر الفرح والسعادة هنا وهناك!

لهذا علينا أن نُدرك ما نفعله ونُصحح مساراتنا لنجعل منها علامة مميزة يقتدي بها الآخرون، لا أن نجعل من أنفسنا شواهد خراب وتباعد وفرقة بين الناس، ما يعطيهم الحق في ذمّنا والتذمّر منّا والابتعاد عنّا مهما كلّف الأمر!!

المثقّف صانع ماهر للحياة والجمال، لهذا علينا أن نرسم الجمال بكلّ

ليحذوا حذونا، كي نكون قدوة للناس والمجتمع في البناء، لا معول هدم ما يحصل الآن من خلافات على لا شيء، علينا أن نرميها بعيدا، ونفتح قلوبنا قبل الدفاتر وأيادينا قبل كل شيء لنحتضن بعضنا بروح سامية

الخلاف والتباعد والبغضاء والتنابز معاول هدم، علينا أن نرميها جانيا ونحمل أقلاما ترسم الجمال بكل أشكاله الرائعة، ونؤكد للناس إنّ الثقافة والأدب والمعرفة والفن من أسمى جماليات الكون ، وذلك لا يكون إلا بمحبتنا لبعض محبة حقيقية صادقة لا تشوبها شائبة ..















